

الذائبة أو الاسمية هي الظهور المبرهن بالعبادة في قوله تعالى وما خلقت الجن والانس  
 الا ليعبدون اي ليعرفون اولي وحدون والتحقق فيه ما اشار اليه الشيخ رحمه الله  
 في تفسيره بانك نجد من ان الله شان عبادتين احدهما ذاتية مطلقة هي قبول  
 شهادته الثابتة المستمرة في علم الحق اولا والوجهة من موجهه واعتداله للوجه  
 التكميلي المتعين بكن وهذه العبادة مستمرة لكم من حاد القول القبول الى  
 ابد متناه كانه من حيث عينه ومن حيث كل حاد منقصر الى الوجهة ذاتية لا تستمر  
 مدة الوجهة المقبول في النفس العالي من زمان معين ولحق مدة ذاتية بوجهه  
 المطلق كما اشار اليه بقوله لم يوحى في ليس من خلق جديد والانس من لوازم هذا  
 القبول والعبادة صفاتية تخص بكل ما يظهر من العابد من حيث حكم صفاته  
 او خواصه او لوازمه من حال او زمان معين ذي بعد اية او نهايه وتخص  
 العبادة بعبودية الاسباب الكونية الموثرة في الانسان ايا الفهم استعباد لآل  
 عبد ما فعلت له لهذا انما على ان ليسكم نفس عبد الذي تارة تعبد الله ربه  
 المدين لكل عبد في كل مفعله مقهور عابد بالعبادتين في الجملة والفرق بين العبادتين  
 من وجهه من ان لا كلي في العبادة الذاتية وليست من تمام الايمان متعلق  
 الصفاية رتبة من الله واحتياطاً من ميله بعبادة احدى صفاته عند الاعتدال  
 الموقوف عليه الاستكمال او التلويح وان كانت مخطورة في معرفته والعبادة له  
 والعبادة اليه فان الشواظ والفعلات التي هي من خواص هذه الذات تشغل عن  
 تدبر ما يجب استحضاره فاحتاج الى التذكر لاجرم امره بها واليه الاشارة بقوله  
 على الله عليه وسلم كما مولود يولد على الفطرة الفريه وانه ان العبادة الذاتية في مقابل  
 رتبة الامتنان لانها قطعة منها لا يلجأ بها والعبادة الصفاية في مقابل رتبة  
 الوجوب التي فيها رتبة التكليف فالرتبة الذاتية الامتنانية هي المطلقة التي وسعت  
 كل شيء ومن حيث وصفت الحق نفسه بالهبة وشدة الشوق الى لقاءه وهذه  
 الرتبة هي كل ما يقع لا عن سواد أو حاجة ولا سبب حق او استحقاق ومن  
 درجات قوام في الجنة بالسرايا غاية لا تلحق علموه ورد ذكره في الكتاب والسنة  
 واما رتبة الصفاية فهي القايمة على الذاتية بالقبول التي من جملة الكتب المشار  
 اليها بقوله تعالى كتب بكم على نفسه الرمة فهي مقيدة بشروط من اعمال والحوال  
 وتحتل طبع الجسد الرمة الامتنانية التي لا تشوق على شرط ولا قيد على ولا زمان

فالحكم قيد الفضا والخلق من الذين أول مظهرها من المجرى ان في العلم والخلق  
والزمان الى يوم القيمة والذين فيها ما امت السموات والارض فان كانت  
قبول الوجه قبل يكون عبادة من العباد وهم من حيث هم لا وجود لهم في ذلك  
فالتاليه روى عنه القبول منهم لوجود محال او محاد معونه لا قدره فانه  
اللامسة في ايده غيبه ازاله يشهد هذا كمال الخبرون ما هي اربا طيبه الى سواهم  
لما مر ان الموشى لا يوطر الا فيا يتسبب من وجهه فالا لجاد خلقة وعبادة من الخلق بمسرة  
احصاف من الحق والعبادة اياما لصورا محال منهم واجبا لثبات العبادة من الحق لوجود  
ما ظهر به كمال لم يكن ظاهرا من قبل كظهوره بعد الا مكافا وقد مر انه لا يلزم منه  
الا استكمال لكونه وكما اكمل مقتضى ذاته من حيث المظهر فكذلك الامر في الطرف  
الاخر في كمال الاسماء فانه لو لا ظهور انار الاسماء عرف كمالها ولو لا المرآة التي  
في المرآة الجامعة التي هي محل جميع ما تنازل من غيب الذات ما ظهرت اعيان الاسماء فكم  
الخلق منهم على احد حكيم يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ذواته  
في الجاهليين العبادتين الذاتية والاسماوية هذا كله مستفاد من كلام النبي صلى الله عليه  
في التغيير فان قلت اذا كانت المحبة عبارة عن الاقتضاء لليل الذي هو التوبة  
الراصلة بين الكمالين الذاتي والاسمائي منسوبا الى الحقيقة الجامعة كان ابا وجبت  
امارة الله وهكنا صرح الغزالي رحمه الله بطلاق شرح الفسيده وكيف يصح ذلك في  
الحقيقة كما هي جامعة العقائد الاسماوية الالهية والنسب الربانية كذا كما جامعة العقائد  
الكونية ولا يتربى بالاجابة رافعي قوله فخلقت الخلق على ذلك فليس متعلق  
الضمير في الباء من اجبت النسب الربانية منها لا كل من نسبته اليه من الخلق بل التي هي النسب  
لانها المشتملة بالطلب المبرور لما علم من ان كل ما يقتضي التفتيش من الخلق  
والمراتب والنوع وغيرها ونسبة الحكم الى شهادته ولرمقت بهجتها اعتباراته  
فهذا مثل قول العرج بنوهم تغري الضيف ولهم المراد اذا كان فيهم من غير ذلك  
ويمكن ان يخلد الاحكام المشتركة كما هو يمكن نسبتها الى الحق والخلق باعتبار ان كان  
ليخاطبه الاما لا اختيارية ما ينسب الى الخلق صورة والى الحق حقيقة لكن من حيث المظهر  
كما سأل في العبادة انما يقع نسبة الى الكل باعتبار نسبة كل بعض الى بعض كل منه قولهم  
الفرق قد بنوا مدينه وقد مر ايضا ان المعونة مشتركة بين الطرفين وهذا وجه  
ثالث في حقوقه تعالى فبارك الله احد الخالقين الى الشريك بنوع جامع بين التسمية

كما سلف في الاصل السابع في كشف الظلمة الاجمالي وهو الصورة الوجودية المسماة  
 بالوجود العام باعتبار عمومها والنفس الرحاني الاول ظهورها الخارجي والجزئية الثانية  
 ولم يكن لها بطور كونها مادة الوجودات والحق المادي لسريانها في والوقا المشرقة  
 لتشرها على انبساطها على والوجه العامة والوجه الذاتية الثانية لانه قفا وحده  
 توقفا على قيد وصورة العالم ان هيكتها وبغناها الحقائق المتعينة بالتعريف على السمت  
 فاعلة كانت لمظهرها بغيرها الصورة او كونية قابلية لقبولها كل ما تراسيخه اده  
 منها فيقول الصورة الوجودية الالهية الجامعة من الاجزاء الاول لاسما الذاتية  
 من حيث ظهورها لنفسها صورة الله ومساو به لان مدلول الله من الصورة الذاتية  
 واذا كانت في الله من حيث انفس الى نفسه قلت كانت كاتبة السمع الى اسم في  
 قولهم الحقيقة الانسانية والوجود الالهي ولما كانت هذه الصورة الوجودية من النجى  
 لا يرد ان كانت من المتيقن فالمتيقي مع الله ومرتبة النجى هي حقيقة الحقائق التي هي حقيقة  
 اجنية الجمع الى التيقن الفاج الى التيقن الفاجر في الله هو مرتبة القبل للتعريف الالهي  
 وفي التحقيق الترتيب الانسانية الكاملة الالهية اي التام مع الحق الالهي واهمية كونها  
 بروزها بين الحق والفرق بين الاسين للاميين ان الجمع اسم الوجود الجامع من حيث  
 ظهوره لنفسه واسم الحقيقة المجلد له الجامعة الوجودية مع مرتبة النجى الحقائق  
 كلها ويظهره كمن هو في الوجود من حيث انه الالهية مندرجه في حقيقة احد بالجمع  
 مع قوله فيما سبق ان الالهية يلزم بالقولنا باعتبارها حيث تلك الحقيقة كما سبق  
 لحقيقة وان الكاملية باعتبارها واحدة والاسما الذاتية التي تضمنها يشولنا نحن  
 نزلنا الذكر وفنق قسنا واحركه باعتبارها واحدة وكثرة عقليتها كونه بقوله  
 انك نعيد واياك نستعين واحدا فليجيبه هريما الاصلين لسائر الاسما بشرح انهما  
 توجه كل شوجه ايه د على ادع وذكر كل ذكر باي اسم كان ولذا قال في الاسماء اسم الله  
 على اصوله كل ذكره على كماله هذا الشار قوله تعالى في اسم او ادعوا الله ايا ما تدعوا على الاسما  
 فمن لان الاتود آيات من الظهور والحق فالظهور مطلقا الى الوجود والتعريف الى الوتيرة  
 الجامعة اما الصفة الترتيبية والنسبة الربانية متضمنة الصورة ظاهرة الحكم لان الترتيب  
 من الباطن الى الظاهر كما قال النبي صلى الله عليه وآله لا تأتوا الا باطن في ظاهر فتجسد الترتيبية  
 من الباطن وينتهي أثرها الى الظاهر واول ظهورها الصورة الوجودية الالهية المصنعة  
 هو الترتيبية والترتيب به ويتعين به ظهور نفسه لنفسه فصار السمع اسم الله تعالى

هذه الصورة  
 هي الصورة  
 التي هي  
 الصورة  
 التي هي  
 الصورة  
 التي هي

وهو الوجود المطلق الذي لا يتغير  
 للوجود العام المقيّد في العموم  
 في حقيقة الصورة الجامع

الله من كنهات  
 اي ليست له صورة كالوجود  
 والوجود كنه كنه كل صورة كنه  
 بمعنى ذلك ان الله لا يشبه الوجود

مع الوجود والوجود الالهي من حيث بطونه هو الصفة البرية فكل ظهور اسم الوجود  
الذي هو الوجود بالقرينة كما ظهر الاسم الذي هو الوجود والمرتبة أيضا  
بالقرينة **قال الشيخ الفخري** روي عنه استنادا ما صدر في كتابه في كونه  
روي عنه في تفسيره ان الوجود يستلزم على ما كان ولا بد والمصلح والغير لازم  
والمفرد بالحق والحدود والقياس بما فيه صلاح المبرور وهو التواضع والافتقار  
جميع معانيه في جميع الاسماء الكلية والجزئية وما هي في كل اسم بحسبه فكل وجود حقيقة مشتقة  
من حقيقة الوجود اصلية او مشتقة لا ما ينشأ من الوجود المطاطة اليه الظاهر في المراتب الكونية  
روايتنا لا وحسبنا من حقيقة اسم متعين بتلك الحقيقة الالهية فكل ما في اسم ربه المشيئة  
واصله امره وان ملكه كسبده والغير لازم ومعدية بالوجود مع الانا بالخلق البديع  
اياه ويكون هو مرجع تجلياته في الفناء والنبوة ورويش في الازمنة فكل صفة به شرعية  
لا تكون عام وخاصة لان اسم الله لا يحد من جهة المرتبة والوجود الكوني في كل  
اسم ربه العالي وان ركبنا ولا من الوجود نطق من جهة الوجود فكل رتبة وان ركب  
الوجود والخاص هو رتبة كونه ما تيسر وجوده من حصة اسم لان اسم الله من فله هو من كان  
مشروع وجوده كماله من النبوة والرسالة والولاية من غير الفيل ان في المشيئة حقيقة كل منها على  
حكاية الكل وتخرج التوفيق من تميزه واختصاصه لا تتجلى الثاني من حيث ذلك الاثر وبه  
ومن تارة كماله حقا وذو كونه من الوجود المتكامل من بين هذه الاصول  
ما حيث احكام كونه وكيفية انزاع من حكم الحقيقة على كماله في الاسم كونه ربه واما  
ما دون هذه الحقيقة يكون مورد وجوده من ان هذه الاصول او انفرادها  
جد اول تلك الانفراد والسموات او الجاهل او الحرار او الكيزان في فطرات غير متشابهة  
الاستعداد يكون تبينهم او لا وجودهم خرا واما تبينهم في طرقاتهم فله المظهر الاعلى  
وهو التمييز الاول الذي هو تميزه اولاه تانيا وهذا اصل جميع التبعينات العلمية والوجود  
ومنها حكاية فخره وان الله ربه المشيئة وكما ظهر لو كان الوجود اياه الكلمة ربه الاله فان  
هو التمييز الاول الذي هو تميزه هو تميزه في الاسم الله وتبينه جميع التبعينات واليه يرجع الوجود  
وكما انه الاسماء الغاية المعاني بمفاتيح الغيب وهو اصول الاسماء السبعة الالهية وحقيقة  
البر الذي ينفذ دون نقادها ويطبق انما هو من التبعينات التي في التبعينات منها الا ان الوجود  
المعنى لا يحد وجد اول لا يتلوه وهي كلها لها التي هي تبعات المسار له هذا كل ما  
ثم نقول **ثم** الاسم لا يحد صورة الوجود الالهي من حيث ظهوره لنفسه بل يحد

فان التورية كالتكلم لا لزوم للوجود بل المكثات المعروفة في الالهيات المكثات انبساطها  
 في الجهة اذ لا ملا بل لا وجود من المكثات فكل انبساطه وتظهر تلك المكثات بانها لم تتجلى  
 وتعد حسبها مع وحدته الحقيقية الذاتية اذ ما بالذات لا يذوله فالتجدي في الحقيقة اعتباراته  
 ونسبة التورية لاذ القليل من التجلي الاخير الساري ووجود الحق مع قبوله احكاما لانه هو  
 المتجسد ونعنيه بغير متجس في نفسه اي متجس ومتعدد بنسبة لا في نفسه قال الشيخ  
 رضي الله في التعبير اذ الحق وتجلياته الواضحة في العالم في كل نفس ليس الا بطور واحد يظهره  
 بحسب مراتب القلوب واستعداداتها وتبينات قلوبهم التعداد لذلك والتفاوت المتفاوت في القلوب  
 في نفسه متعدد او ورويه متعدد فالتقدم والناظر كالتعدد والتغير من احوال المكثات  
 وهذا التجلي الاحد ليس في النور الوجودي ولا من الحق الى المكثات بل الوجود واحد  
 غير ذلك وما سواه الحكم المكثات ولا يمكن الوجود ذائبا لسوء الحق افتقر العالم في تقيده  
 الى هذا الامداد الوجودي الاحد ورويه اذ لا تطلع طرفة عين في العالم في نفسه  
 لان الحكم العدمي لازم له والوجود عارض ثم كلامه فذلك الضرورة الوجودية باعتبار ذلك  
 الانبساط كما في الوجود العام والتجلي الساري والرق المستوي في نفسنا كما تكلمت به  
 النبوة فقال صلى الله عليه وسلم ان لا يجد نفس الرحمن من قبل الرحمن اي التجلي الاحد الساري  
 بعد بتم ذلك التسمية للتفهم تشبيها المتوجه المتعين تعينا كما يخرجهم من لظواهر  
 من غيب الهويته وكما في الاطلاق الى بعد التكاثف المتولد النزيه بالنفس الى حال حكم  
 الطبيعية في نشأتها واعتبارها اي قيا سا عليه وهو الوجود البسيط المتكاثف  
 من وجه بالتوجه الحبي والمكة الطبيعية حتى لو اصابه ادي بر ويدركه حسب البصر  
 قال الشيخ القندي رضي الله عنه الحقيقة المطلقة التي هي حقيقة الحقائق الكونية في نظرية  
 المنطقية مطلقا اليها من اذا جازت نفسها في نفسها من حيث نطق الامداد والاشياء  
 والتنزل فامتد للتفصيل بحقيقة النفس كان في مبداء الامداد اوجدا اينا جعيا متقلا  
 على حقيقته الظاهري والباطني والنور والانعزال ولان الغالب غير خارج عنه ينحط  
 الفهم النقيض على نفسه فيحصل بالوجود والوجود صورة الاطالة لحقيقة تلك الاشياء  
 فالنصف الايمن من هذا المكث ونسره باحدى التجميع النفس الجمالي والحقائق الوجودية  
 الربانية العظمى يحيط بها الرب وفيه صفة الربوبية والحقائق الوجودية الالهية  
 التورية كالتكلم لا لزوم للوجود بل المكثات المعروفة في الالهيات المكثات انبساطها  
 في الجهة اذ لا ملا بل لا وجود من المكثات فكل انبساطه وتظهر تلك المكثات بانها لم تتجلى  
 وتعد حسبها مع وحدته الحقيقية الذاتية اذ ما بالذات لا يذوله فالتجدي في الحقيقة اعتباراته  
 ونسبة التورية لاذ القليل من التجلي الاخير الساري ووجود الحق مع قبوله احكاما لانه هو  
 المتجسد ونعنيه بغير متجس في نفسه اي متجس ومتعدد بنسبة لا في نفسه قال الشيخ  
 رضي الله في التعبير اذ الحق وتجلياته الواضحة في العالم في كل نفس ليس الا بطور واحد يظهره  
 بحسب مراتب القلوب واستعداداتها وتبينات قلوبهم التعداد لذلك والتفاوت المتفاوت في القلوب  
 في نفسه متعدد او ورويه متعدد فالتقدم والناظر كالتعدد والتغير من احوال المكثات  
 وهذا التجلي الاحد ليس في النور الوجودي ولا من الحق الى المكثات بل الوجود واحد  
 غير ذلك وما سواه الحكم المكثات ولا يمكن الوجود ذائبا لسوء الحق افتقر العالم في تقيده  
 الى هذا الامداد الوجودي الاحد ورويه اذ لا تطلع طرفة عين في العالم في نفسه  
 لان الحكم العدمي لازم له والوجود عارض ثم كلامه فذلك الضرورة الوجودية باعتبار ذلك  
 الانبساط كما في الوجود العام والتجلي الساري والرق المستوي في نفسنا كما تكلمت به  
 النبوة فقال صلى الله عليه وسلم ان لا يجد نفس الرحمن من قبل الرحمن اي التجلي الاحد الساري  
 بعد بتم ذلك التسمية للتفهم تشبيها المتوجه المتعين تعينا كما يخرجهم من لظواهر  
 من غيب الهويته وكما في الاطلاق الى بعد التكاثف المتولد النزيه بالنفس الى حال حكم  
 الطبيعية في نشأتها واعتبارها اي قيا سا عليه وهو الوجود البسيط المتكاثف  
 من وجه بالتوجه الحبي والمكة الطبيعية حتى لو اصابه ادي بر ويدركه حسب البصر  
 قال الشيخ القندي رضي الله عنه الحقيقة المطلقة التي هي حقيقة الحقائق الكونية في نظرية  
 المنطقية مطلقا اليها من اذا جازت نفسها في نفسها من حيث نطق الامداد والاشياء  
 والتنزل فامتد للتفصيل بحقيقة النفس كان في مبداء الامداد اوجدا اينا جعيا متقلا  
 على حقيقته الظاهري والباطني والنور والانعزال ولان الغالب غير خارج عنه ينحط  
 الفهم النقيض على نفسه فيحصل بالوجود والوجود صورة الاطالة لحقيقة تلك الاشياء  
 فالنصف الايمن من هذا المكث ونسره باحدى التجميع النفس الجمالي والحقائق الوجودية  
 الربانية العظمى يحيط بها الرب وفيه صفة الربوبية والحقائق الوجودية الالهية  
 التورية كالتكلم لا لزوم للوجود بل المكثات المعروفة في الالهيات المكثات انبساطها

البيان

كماله ووجوده الطبيعي لا مكانية ما به معنوية الثانية ومجرد أنها العلية والنسبة  
 الروحانية وطبيعتها البسيطة ومصدرها الأركانية ساوية وأرضية وروحانية كماله  
 واللبس وخبرة كماله الصور الثابتة المطلقة والحياتية المعقدة والصور الذهنية  
 والعقلية والرقمية فافهم هذا الكلام بطل من أن الصورة الكبرى التي هي أو الأوامر  
 لا تنقطع والتعريف الأول كالمعز والنفس الحياية كاللذات في الله أو لا تمتداه الأوامر  
 وتطام لا تمتداه لاحدا كحصر مرتبة المعاكس لداشار بالملم وإنما اعتبر  
 المنسكح مع النفس المختص بالطبيعة في نشأتها في المراتبة المشار إليها بقوله تعالى  
 سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم إذ تكلم بدل النفس الحياية الذي هو الوجود المنسكح  
 على الأكران على وجود موحده بكالاته كذات النفس الإنسانية في كونه منظرية  
 كماله لا تنفي الطبيعة كالحية وما يتبعها وأن البعير يظفر الأرض وأما ثانيا فلا رن  
 الصورة الوجودية العامة كما مر أول ما مر من لانتا أول ما يظهر له الكونيات والجمع  
 الواقع بين الأسس الدائمة والملك الأول بالتوجه الإلهي الغيبي الذي كان في كمال  
 الاجتماع والتوجه في أصل مرتبة حضرة الجمع أحديته حيد رلان يكون مادة وأخيه وقرانه  
 جامع لمواد وجودات الممكنات لدا كان نسبه حضرة أحديته الجمع إليه نسبة الذكورة  
 إلى الأنوثة كما مر في كماله بالظهور بالتولد الأول من التوجه الباطني الغيبي والترك الهوائي  
 الطبيعي هو البخار والقيح كما في المراتبة جنة واحدة الحضرة الجامعة لا أحديتها لكان  
 البتة رن اسمن في الفكر إلى إلهاء هو أول الظاهر وأول مغايته الغيب الجمع الأخرى  
 الذي هو الميزج الجامع بين الحكم الوجوب والامكان لا ينفك عن الوحدة الذاتية والوجود  
 التجلي الخلق اعتبار رن الاعتبار الثبوتية أو الطبيعية كالاقتضاء لإيجاد أو معيه ولا رن  
 لأن كونا ثم سيقف على التماسية ولا ارتباط بين الإهوية الذاتية من حيث تجرد هاتين  
 وبينه بين أحده فوجئ أن مبدئية الحق الخالق من حيث الواحدية إلى ثلث الأحديته وهي  
 مشرع العبادات والآيات بها كقوة النسبة الله حمة التي هي أحكام الوجوب العاطية  
 وأحكام الامكان العاطية فاعلم أن أول الخلق بعد الجمع الأحدي الأسس الذاتية التي لا يخلو  
 الأكمل وهي من اعلم أسرار الحق المرافضاها وأما أسس الأولوية التي هي  
 أيا قو العلم والادراك والقدرة كالكالات والسدنة كالكالات والاسس الذاتية الغيبي  
 البتة وهو السارية بالذات وأما الخاتمة المنتهية بالغيبيات التي هي كنه الحق  
 بالظن والحق والخلق والذريع والخلق والعقل والإحسان هذا كلامه وهو في غاية



في الفلك فان قلت فكيف مثل ان في الاسماء الذاتية ما سبق بالحيوة من حيث هو والعجب  
 من حيث هو وغيرهما وعرفها بما هو بها هو عام الشبه بالاشتغال به وقد قيل ان الاسرار  
 المبرم افشاها قلت في اسما الذات وهذه الاسماء ذاتية وان اطلق احدها على الآخر  
 بنوع اعتبار او الاسرار حق في المذكورات المتحددة في الحقين الاول ولا يعرف الا  
 المجهول وانما تالك فلان الموجودات كانت الحق ظهوره بالقول الالهي المعبر عنه بكن  
 كل مراد كونيته والقوله الذي هو النكرين من الاجتماع للخصوص الاسمي كما مر في  
 ليس مراد اي على الاسماء المتحددة فهو عين الكون باسم مظهر والكون عين كلمة الكون  
 فان قلت فكيف عينه فيكون الكون عين الكون قلت كلفته عينه اذ انبعت اليه  
 كسائر صفاته اما باعتبار امتيازها النسبي ونسبتها الى الحقيقة كونيته القابلة من حيث  
 انها قابلة فلا لما سبق من قولنا في الورق السابق ان الوجود ليس قابلا  
 لسوء الحق فعمل ان الوجود لسطه الحق ثابت كذا ينبغي وان في وكل وجود له بالحقيقة  
 ويكون كغيره بالنسب والامتيازات ثم اصل كل شيء الحق ومادة لها هذا الوجود الساري  
 بالنفس المتعالي كما ان اصل الكلمات الانسانية هو النفس السارية تحكم الطبيعة فتشبه به وذلك  
 ولذلك كما تعددت الحروف العلمية والوجودية اعطى الحق في البسيط وكذا الكلمات العلمية  
 والوجودية اعطى الكلمات المركبة فتنوعت فطاع النفس انما استقر الوجود البسيط في  
 سائر الوجودات العلمية البسيطة او لا ونسب التركيب العلم في الحقيقة خرا في اصل الوجود  
 بحيث يؤول الى ما استقر الوجود العظيم بكشف المثاليات بقوله لعلنا نستقر ومستقر  
 كذا تعددت الحروف والكلمات العلمية فينا وهذا وحسب من جهة كونها مخلوقة على الصورة  
 العلمية وكما معلوم لاهل كنه والحيات وذلك انك انما استعملت النفس الانسانية في الحروف  
 والكلمات والذات والصور والقرآن كذا استعملت النفس الدجائية في الوجودات  
 الحروف والكلمات والذات الدائمة على كمال الوجودها واحدا عند قوامهم والصور  
 التي هي طائفة من تلك الذات والقرآن الذي هو مجموعها مجزأ والفرق ان مفعلة ففهم  
 قال الحق المجدد رحمه الله فعمل ان الله اعطى كل شيء علما واحدا كل شيء علما فان التبليغ المجدد الالهي  
 في بدء النجلى الايمان في خروجه من باطن قلب الحقين الاول وورج في الالتقاء النجسي ومرتبة  
 حشرة احدى به الجمع بين جهة واحدة في العلم الذي في كل جميع على في الشوكة الذاتية  
 والمكانة النحلية الالهية الى ان بلغ غاية حشرة الامكان فلم يجد مجلى يعين التبليغ فما فوج  
 فمقر الى باطن القلب فتم دورة التبليغ فتنفخ بالنفس المحيطة كطاحة النجلى المجدد

فلما كان ما كان وبان ما بان بسر هذا الثاني على الاسود وريه كلها كان ضا في الوجود  
 الا الله العظيم الفطن وكل من يظن ان سبق وجهه ركب ذو الجلال والاکرام ثم كل من  
 وقيل انما في الوجود المتنفس نفسا لا تخرج منه ينس المتعبد عن مطلق الا  
 والامته في الاحدية ثم نقول فلما صار ان النفس الرحاني الذي هو التجلي  
 الساري بالنسبة الى النشأة الودية كلبتها وجزيا لها هي كلمات نفس الرب سبحانه  
 وحروفه ثم ما كان لا اعتبار به مرتبة العالم الاجتماع بين الاسماء الالهية  
 الواقعة في مرتبة الوجود بالتموج الالهي الذي هو العيني لان قبل وجود العالم  
 العيني لان اسم الميزان نسبة الى الحقيقة الباطنة لا الالهية لا بالحق الا حدي عقابها  
 انما اول ظهور ارادة ربي في هذا الاجتماع الواقع بين الاسماء الالهية لتوليد الصورة  
 الوجودية العظمة السارية النكاح الاول اذ لا اجتماع قبله وان لم يمتد في بعض الالهيات  
 من مراتب النكاح كونه عينا غير متميز وجودا عينا ويسمى اياها منزلة التبدل لانه لم  
 ابتداء التميز بالصدور الاول ومرتبة العالم كونه مادة تعبدت الفعاليق وعنده تفرق  
 الاقدار لانه بعد كل اجتماع واسد ارتق من نوع وجودات الانوار وبقا في الاقدار  
 فان قلت كيف في الوجود العام والتجلي الساري بالمرتبة والتجلي صاحب المرتبة  
 لا يجتمع كما مر مرارا قلت لما لا غير شدة لا فرق بين الشاير ومقبول وبين التجلي والظاهر  
 وتعيينه الابن وبطل اعتبارات لذات واحدة فيحد في هذا ذلك التجلي الوجود الذي  
 وجوده ذاتي ان يسمى باعتبار ذاته وجودا او باعتبار ذاته ومرتبة البرزخية الباطنة  
 الله وباعتبار ظهوره لنفسه وكلمته رحانا وباعتبار انبساطه لنفسه وباعتبار ما  
 الشاملة مرتبة العباد **قال الشيخ** مراد الدين البنداري رحمه الله عليه التعيين صورة التعيين  
 فما له وجوده بدون التعيين وهو النفس الرحاني الذي هو مادة لتصور الموجودات كونه  
 كما ان نفس الانسان ينفث من القلب ولم يمين في القلب غير متميز عن التعيين فلا ان الذي  
 هو الواحد او النفس الانساني او النفس الرحاني او الوجود الحق الساري ثلاث مراتب احدها  
 قبل امتداده وهو مرتبة اجاله والقدسية واستهلاكي اعداده لا يتطهر اما نفسا  
 ولا يتميز وهو اعتبار النفس الانساني في غيب قلبه والنفس الرحاني في عين التعيين الساري  
 وهو شام كان الله ولا يتغير وشكهم كون النفس في قبضة المتنفس واستهلاكي كونه  
 في الاعداد والذاتية وبه تعدد روح الاله في النقطة ابتداء سائر الحروف في الالف  
 احيا وامتداد النفس اليها بان الحروف بالاجزاء كان تعينا لها في حروفها ورواها اليها



الباطن في مزاجهم معارضا وتفتق وجود عين الالف من حيث امتدادها على حارجها من  
 ساقين الى اعلى عليين فهو اخت النجم واللمع بها واما حابها فهو اخت الكسرة واما حابها  
 بين النفرول والورج وهو اخت الضمة والالف والواو والياء فهو الاخت الذي هو  
 النجم في مراتبها وفي التحقيق لا يخرج لهذه الحروف وهذه الاعتبار واحدية الواحد  
 كالحرف الواحد والكم الواحد وبه يكون الواحد بعد التعدد فلا ينفرد عن كثرة الهمزة  
 ويستلزم الهمزة المربوب والاله المألوه وسمى الواحد من نسب ذاته تعيينا لثبات  
 ثباته فهذه المرتبة سابقة على مرتبة التعيين العددي مسبوق بالاطلاق الذي  
 الاخذ وهو اعتبار الالهية والشيء اعتبار تعين النفس في الخارج بصور الحروف  
 وتبين في الواحد ايمان الاحاد وسمياتها بما لا يحصى وهي ايمانها تسميات  
 التجلي التي هي الاثر في الوجود والفيض الذي هو الحرف المنبسط عن غيب باطن  
 القلب الذي هو النجم الاول في حضرة احديته جمع الجمع على هريته اسم الظاهر  
 المشهور للوجود فثمة الاله الاول الاحد والاخر الابد والظاهر بالعدد والباطن  
 بما تعدد والجمع بين ما اخذ ورفض وتجدد وتجدد وتعدد والوجود الواحد  
 الحق يظهر وصاف الحد ثبات التجدد الذي كل ما هبة ماهية لمحبته لا تحسبه  
 وتخرج عنها في الحقيقة المطلقة كالله في انفراده مع اطلاقه في عينه لا في ايديهم  
 فانهم هذا كماله والمفهوم منه ان النفس الرحماي مطلق الوجود من حيث هو شئ  
 بتعريفه ثا كما كان ثا كما كان مادة جميع الخيالات وهي العا فبهذا التحقيق مدققي  
 علم النجم الاول كما وقع في الشفيع ومرتبة العا وحضرة احديته جمع الجمع والعدد والعدد  
 من حيث ظهورها للشم وانما انبعت من النجم الاول ما راعى حضرة احديته جمع الجمع  
 الى ظاهريته الى ذلك من العبارات المختلفة بحسب الاعبات فثمة في عدم  
 التوفيق الالف فيك ثم نقط وهذا النجم النجم الكلي الرحماي ايها الوجود العام  
 والجليل الساري ليس ما يدرك ظاهرا بصورة مشفوعة للطفم الالهي وكلمته وهو  
 الجمع الا حركته مع انه سار بالحق في كل ما يوجد كما كان تحكما الا يعلم من خلق وهو اللطيف  
 الخبير لسرانه فيما خلقه من حلول ومنزوم وانقسامه الجنيبي كبطيم السران وحكمه  
 بالظاهر السراني والارادة فانه وان لم يتعين له صورة يدرك بالظهور فانه لا يشك  
 في اثره لان انسية الترتيبية صفة التقييم ولا بد للرب من المربوب وقد  
 يتحقق فيه من يدره من اظهر الشهود فهو كما هو عندنا في انه لا يوجد صورته

ونفس أثره وصاقل الأبط وهو العزيم من الحكيم فان قلت هل يجد في النشأة  
 الانسانية الجاهل بطوره ما لا يرى صورته وتدرك آثاره قلنا ان سبب  
 قتلنا في نسف وجوده واعتبر هذا التمايز بين النفس الجاهل بالصور في القصور  
 النظمية البنيوية في الايسر والمبسط من طرق الشرايين الى جميع البدن المسبح بالروح  
 محمد الاطفا وحامل ومظهر له عند المشرقين فانه لا يرى به ان له الى راعده واما لا  
 يدعه من ان يرتقي الى تجويف الدماغ فلا يزال الدماغ محمورا به ومنبعها لغواص  
 لغواه اللسانية من النفس بانواع العشرة والحركة بافهامها ما كانت الهمة باقم تقا  
 ومن اجل ذلك في الجو يقا من اذا امثلة بطونه منه وغلب النوع بين الانواع النسانية  
 الى عالم النفوس والروايات الى عالم الارواح وبين العالمين هرجية لا يسهل عليه نفوس الظاهر  
 عن الالتفات لانه لا يسهل ادها به تلك الامثلة فيتنفخ في مستقر النفوس القرافية باب  
 الجاهلية بتصور القوة المصورة لجنود وانا الروح الجبيرة في المجال ومخترعات الروح  
 الوثقلى في الروح الهكرك بصور تناسب وتماثل ما انتقش في ذات النفس بواسطه  
 الروحانية المذكورة مما اكتسبهم بالمطابقة بالعالم الاطفا تارة لازدحام الدماغ وهو لا  
 الجبيرة كافي التام الحاد في وبالعالم الاسفل اخرى كافي امتعات الاحلام والجمع  
 اخرى فيتركب منها كل ذلك في المناهضة كقولنا وباليقظة اخبر كل ما لا يها  
 والوساوس مع ان المحضات لكه القابضة الواقعة في نفس الامور المتجذرات  
 المعنوية او الروحانية او القابلة للظن او المقيمة المعنوية او الحسية لا تتغير وتبين  
 تتغير المحضات والحال انها منها تستنزع المواد العلية كما ينظم ان عالم الجاهل والروح  
 المحفوظ وعالم المثل ومنها تتكشف الثاقب لاهل الكشف ومنها تزد كسب الالهية  
 ومنها تستنزع القابرة كونه في حجاب الملامات الاجسام البسيطة وجا برها العلو  
 المثالية او الروحانية وجا برها الصور المعنوية كما يستنزع في اصل النكاحات ثمر اليها  
 تستند البراهمة الشهوة كالكشف والادغام والتفريغ بالعمل فيما يبلغ طور الافهام  
 ومنها ظهور عزاب التركيبات الصناعية المتصور بالصور المعنوية تارة والذرة  
 اخرى وكل منها بالآلات المخصوصة تارة وبغيرها اخرى وذلك بالانتقال من المثل  
 المتكثرة فيها تتصرف فيه القوة الفكرية من النفوس الذهنية الدماغية المحرقة بذلك  
 الى الصور الجسمية المحففة او المظروحة على ان تلك التركيبات الضعيفة المشاهدة  
 الاصلية من ترمج الى قواعد كلية محصورة منبسطا اهل كل صناعة فهي كليات لا تزي وتك

آثارها الهيولية فكلما ما نحن فيه من أمثلة الخلق المتوهم لا الحقيق اذ لا تعطى في الوجود ولا في  
 العالم مفرغ عنها ذلك الامثلة بالنفس الوحانية التي هي لطيفة لا يرى ومثل  
 ظهورهم ووجود الكائنات بالقرن الرباني الذي هو الوجه الايجابي الذي هو عين  
 الاجتماع مع انه اكون كالمروءة عين كل شخص من اجتماع الخلق في القلب  
 العلوية والاجتماع ايت نسبة ومنها عين كل جسم من اجتماع الهيولى والصورة الغير الهيولية  
 فتغير منها عموم هذا الكم وحيطه جميع الكون في نسبة شاذة الجامعة هي التفرع الام  
 والمثال الشامل الام ثم نقول لما سلف ان صورة الوجود الاله من حيث ظهوره للعنصر  
 سيم الظان وان سيم الله باعتبار انبساطه بسم نفسا وان النفس في نظام هو نتيجة الاجتماع  
 العام بين الامثلة الالهية الاعلية والاجتماع العام للغيب والشهادة ونسبة الظهور والبطون  
 ليس الا احدى الجمع والوجود التي لها وجان وجه غيبية احدى شأنها سلب الاعتراف  
 وجه شهادة لها واحدة شأنها كشوت الاعتراف ثمة للحدية ايضا جهتان في جهة  
 نسبة المطلق الغيب ليس في كثرة لا حقيقة ولا نسبة ونسبة نسبة الواحدية لها مع  
 الوحدة الحقيقية كثرة نسبة حاملة من سر بان الواحدية فيها والواحدة ايضا جهتان  
 في جهة نسبة الاخرية مع كثرة النسبة وحدة حقيقة نسبية من الاخرية ونسبة  
 نسبة كثرة مع وحدتها النسبة كثرة حقيقة حاملة في نفس نفسها الى كثرة مع وحدة  
 اصلها ظهور من هذه الاعترافات ان النفس الرباني من حيث انة الصورة الوجودية  
 في اول الامثلة والانبساط اول مظهر ظهور اجتماع الامثلة الذاتية كما ذكرنا  
 حضرة باطن النفس وروحه وهو حضرة احدى الجمع والوجود الشامل للمعنى  
 والوجودية والظهور والبطون لان المطلق روح القيد ثم نقول من اطلع على هذه  
 المعنى لما معتكف الواعى الى درجة الكمال في العين التي الى الولى رتبة الالكهية  
 في العين الاول علم المضافات الاصلية والحقايق الالهية المطلقة البسيطة الاولى  
 التي هي المادة الاولى لتكوين جميع المقدمات المنتجة صورة ككون نجيب مراتب الوجود  
 او الغير كما سيجر بعد اذها وهي الاسماء الذاتية التي اقل اعترفت على احدى شأنها في العين  
 الاول لا يتكشفا الا لاهل الالكهية الاحدية واما اعترفت في العين الثانی ككون رتبة  
 على اسما مقدمات الالهية وهي الاربعة الاول من الحياة والعلم والارادة والقدرة وهم  
 ايضا ان حدود تلك المقدمات المنتجة احكام هذه الاسماء الاربعة الذاتية بمعنى  
 ان حقايقا من حيث هي عين الذات فالمنتج تركيب احكامها ونسبها وكل تركيب



العلم والاعتراف بالطلب الاستعداد الكوني بصفة القبول فتجسدت النسبة المسماة هذه  
 قدرة تطلب متعلقاتها من الإرادة فتنت الاركان لان القبل الفاني الذي يلزم  
 العلم شهود كان الجلة والاستجلاء هو فعل الهيمنة من حيثها فكم نسبة الحيوة  
 المظهر غيب النور الوجودي المهيمن في ثمرات ظهور النجلي التي المنبثت منه بالعلم نسبة  
 الارادة التي هي عنوان السر الجلي فتمتعت القدرة على تلك المذكورة فتنت أصول  
 ظهور النتيجة وهي المقدتان كل مقد مذكور من مفرد من فصارت اربعة  
 وثمة والواحد منها وهو سر اجرة الجمع من حيث نسبة الارادة المتابعة لتلكها  
 الثلاثة المتتالية حسب عنايتها في ذلك ثم لحصول الارتكاز لم تحصلت الفردية ثم  
 ظهر تلك الحركة النفسية التي هي القوة سر النكاح فتجسدت النتيجة بتجسيم استلام  
 وتطور وبقي تعيين للدرجة التي هي محل نفوذ الاقدار الجملة لتجسيم المظهر من  
 المراد بحسب الحكم الاصول المذكورة التي بين الاسماء اية اللازمة حسنة الوحدة  
 الخبيثة حاملا خوارقها ومظهر الاسرار وما عدا هذه الاسماء من الاسماء الخبيثة  
 لها ان كانت كلية والاشياء الاسماء التفصيلية بعالم القديس والتسطير والتجسيم  
 فيه واقول كلام الميرزا احمد عن هذا تفسير واضح لما في المقام كلف فيه من بيانها  
 الاسرار الخبيثة من الالواح ملايكته لا يتوفيق الحق سبحانه لن ساعدته عنايته  
 التي في كافي احدى مبالغ على وطرف في ان النجلي الجلي لا يتعاضد مع العلم الكمال  
 الظاهر الموجب للعلم شهود كان الجلة والاستجلاء نصيب تجسيم الحياة فكان جيانا واثما  
 فعلا لا يبيح الخواص نورانية ان يظهر غيب النور الوجودي وهو الخلق  
 وتكم العلم فكانت على ذلك وتنشأ بسببها فتتأخرها طلب المفعول المعلوم كمن  
 عليه مقدمة واحدة اذ لا غير بعد فليس انشئت بطلبه ذلك وورثه على الثاني  
 البراءة الخبيثة من القول بالكمونية وجد بطلان طلبه ويتعين متعلقه فتعين  
 حيث تعين الطلب الكوني نسبة الارادة لتعين المراد ثم نسبة القدرة تحسبها  
 تمام ما يتوقف عليه وهو النسبة السابعة فتعين الظهور المظلم لتعين مقد متين  
 المركبة كل من المفرد من كل هذا الظهور الوجودي وسره هذا السر الى المرحان  
 الثاني للظهور العلم كان يقال النجلي الجلي لا يركب على علم يطلب الظهور وكل ما هو  
 كذلك يظهر اذا تعين المتأخر بالطلب بلسان استعداده لظهوره وقد تعين وهو متين  
 انشأ بحسب الوجود وادخل فالطلب الخبيث لزمه من بين النجلي الخبيث الذي بمثابة

الأصغر وتعين القابل الذي يتبعه الأكبر بنظر التوسط المشترك هذا هو الأصل المحسوس  
 بالبرهان القاطع تكون الطلب الأولى مقدما على الطلب الكبري ومقتضاها كما تقتضي في  
 قولنا الحق رضى الله عنه واليه الانسار بطول الصمد بضم الصفرى رضى الله عنه  
 بعد ذكرها الميت الذي والى في ذلك المهرى ذاك ولا ذاك له ولكن كنه المهرى في قوله كما  
 وهذا إنما سب من ظهورية الجسد وقوة المراسى وكف أن تمكن أكلها بالصخرة والكلب  
~~تكون~~ بحول ما جنة كونه فابله تامنة الاستعداد طالبه يظهر من طلب من الحق إلى  
 العالم المعهود بالذات وكما كان كنهه يظهر لعين إرادته فقد رتب لهذا ما سب الآن  
 ومراييتهم الرجوع لا حوالى الحق وقرى التوافر هذا ما عمت فيه واسماهم بمراده وعود  
 الكلام والعقيدة معقولة بدلالة الجاهل فيهم الأصل بالاسم في مراتب تلك  
 وليست بها أصول ذكرها في التفسير أو شرح الحديث ثم رتب نقلها لاستعدادهم أن  
 توجه الحق لايجاد ليس من أحديته فانه لا يارب له بشئ بل ما حكم العلم الذاتي الأزلي  
 المحيط بخلق بذات الحق وأسائه وصفه فهو معلوماً بالأسباب اللاحقة بموجب  
 حكم العلم لا سيما أنه المجرى بها في الغيب فانها لا تحجب الغيب الذات وحيث  
 وأما صفات صفات الألوهية المسماة بالية والعلم والقدرة والارادة كالمطلات لغز الغيب  
 كما ان الألوهية كالنظر للذات سم توجه الحق بالثاني الذي وان واحدا في الأصل  
 فان المباشرة المجرى بها بالحق في الغيب المذكورة ومعلقاتها من صفات حكمه العلم  
 المعينة لصفاته صفات الألوهية تعدد هذه وهذا المطلب وان جميعها ذات واحدة  
 مكونة للرباب وهذا الثابت وان لم يكن في الألفاظ من مطلق صفات الألوهية  
 التي هي في مرتبة الظلمة لا سيما ان كسوف العلم على القدرة باليقين ومزيد المعرفة فرب  
 تفاوت ثوباتها وآثارها عما يظهر من الغيب إلى الشكوة أمرها من الحكمة الاسماوية  
 والاميان الكونية الانسية الاجتماع الخارج حكم حمزة الجمع المختص بالحد الفصل ٥  
 حكم حمزة الجمع سائر الخفية من الغيب في الاشياء كالحق معقول ومحمولاً  
 فكل الاجتماع هو يمين الارادة الذاتية الكلية اولاً ثم الطلب والتمويل  
 القوي ثانياً وخصوماً بين نسب تلك الارادة الالهية وبين عين من الاجزاء  
 الكونية قبل ظهور حكم الجمع والظاهر بعد والمتجه والمواد من حيث بعث الماشي  
 بكل اجتماع وهو ما حدث ظهوره في الوجود الخارجي من المهيئات والتخللات  
 وانما قلنا من حيث بعث المراتب اي إلى انه ليس ذلك غاية الشيعي التي هي



معلق الارادة بزمانها ومات بذلك الى سر القومية الالهية السارية لكونها صورة  
 او متجسدة بصورة ليحصل الاستعداد الجزئي للشيئية المعينة بها بالاستمرار الماحض  
 لها من جهة من الكيفية الخارجية هيئتها في مراتب تلك الكائنات الثلاثة وتلك  
 الكيفية للزاجية اما معنوية او معنوية او معنوية بسيطة او مركبة ثم ان كانت المادية  
 ايضا استعدت لتقبل تلك الالهية والسوقية تعالى مراتبها في خلقها في العالم  
 ان تلك هي اجتماعات الماحض للالهية بالتوجه الالهية الذي لا يراز الكون وهو يجب  
 التخصيص والتلخيص الالهية بالتركيب والجمع والاستئناس الى هي سر بيان احكام  
 اجزاء التركيب بعضها في بعض ولا فرق بين هذه المفاهيم الثلاثة الا في مراتب  
 الصور كتم الاجتماع فحسب كما يراى في المراتب في المراتب والصف وفي الدور  
 في الجسد وحكم الاجتماع والتركيب كالتمشيد والتمشيد في الهيئة وحكم الاجتماع والتركيب  
 والاستئناس كما لا يخفى من المنطق بعضها عن بعض بحيث يستقر للجمعية كينونية  
 متشابهة في مكان تلك الحركة في الفعلية والانعالية وهي المراتب المبدأ للصورة النوعية  
 ان كل اثر واحد في واحد من خمسة اجزاء في كل واحد من الوجودات الخمسة كينونية  
 خارجية واحدة في كل واحد من الوجودات الخمسة كينونية بالوجه الارادى اجتماعا  
 لم يكن قبل تكل اجتماع في هذا الواجب تركيب لا كمال اجتماع فان اجتماع الالهية لا يوجب  
 تركيبا الا اذا كانت الترتيب التي يقع فيها الاجتماع بين تلك التي تسمى بذلك لا كل واحد  
 بين المختلفين يتبع الماحض في الصورة فنقول مراتب تلك اربع اثنان مراتب  
 اقلية للصورة في اربع اقسامها الا ما يختص بالانسان من تلك يولد الانسجام الكلية  
 اما جزئياتها فله ثمانية كما نرى ان جزئيات التركيب غير متناهية ولذا كان التركيب  
 له عند في حيز الحديث ان الحق تعالى ربط الماهيات والوجودات بعضها ببعض في الوجود  
 في المصير صفة ان يتردد في الماهيات في الوجود ما يوصف بالثبات دون ان يتردد الى  
 الحق سبحانه في مرتبة عزة وغناه اولها اجتماع الاسماء الاول الاصلية التي هي في غاية  
 الغيب للموتى والخصرة الكونية بالتوجه الالهية الذي من حيثها لجميع الاسماء الاصلية  
 نسب البطون والظهور ووجوب الامكان والتميز في مطلق الصورة في وجود  
 كما في رتبة ربي الله عنان ميع الرحمن وهو الماحض والوجود العام والنفوس العالما  
 او مولود ظهر من اجتماع الاسماء الاصلية من حصة باطن النفس في حيزه وكونه  
 في التفسير هذه الاجتماع في مراتب تلك ففان في المراتب انما لم اذكره بل ذكرته

معلق في قوله  
 مرسى في  
 كعدى

وهو الموجد في الحق  
 الاول والآخر الماحض

معلق في

ثلاثة لان هذا الكلام مركب من قسمين فليس في حكمة غيبية معنوية فاد خال في اقسام التركيب  
غير لائق وقال سب رضى الله عنه في شرح الحديث نتيجة اول الهيئات الاجتماعية  
المتحصلة من توجهات مغايرة الغيب الداني واحكام امهات صفات الانسانية  
في اصول حقائق العلم المتعينة ان لا في علم الحق النابعة لتوجه الحق الذاتي في مرتبة  
الغيب الاماني في هو علم المعاني باعتبار تغلغل الحق في لانا بارزة من بطون الى  
الظهور والنسبة اليه والى كل من غفل عنها غير الحق والافهم لم تنزل بالنسبة الى الحق  
له هذا الكلام رضى الله عنه وحصل منه في يد تان دقيقان الاول معرفة ان المراد  
بالصورة الوجودية المسماة بالاسماء كقوله باعتبار ان هو الصورة التي حقيقتها  
علم المعاني كما سلف في تحقيق الفرق في رضى الله عنه الثانية ان هذه نتيجة انما هو باعتبار  
تغلغل غير الحق وبه يتصف بالظهور ويسمى بالصورة الوجودية وبه يصدق على تركيب  
اجتماع لم يكن قبل فعد في مراتب النكاحات يلاحظ في ما اعتبر في التفسير النكاح الثاني  
الروحاني وكان المراد به الاجتماع الراجع في علم المعاني لتوليد الارواح وان عد في  
التصور اول الامر حيث قال في شرح الحديث ظهر عن الحق ما هي اجزاء متحصلة  
من اجتماع عدة معاني وجملة من احكام الوجود والا كذا من حيث اصول المذكور  
في المرتبة الوجودية عالم الارواح متكونة الدرجات فانها صور هيئات اجتماعية متميزة  
عن عدة معاني في الاسماء والمغايرة يعبر عن هيئات التباينات الالهية باحكام الوجود  
كما يعبر عن التباينات المتعلقة في الافعال باحكام الامكان فكل اثر نتيجة هيئة اجتماعية  
معنوية واقعة بين مغايرة الغيب وما يلزم من الاحكام الوجودية وكل وجود متعلق  
بغير من المعاني فهو نتيجة النتيجة المعنوية والاجتماع الاول لكه الهيئات  
الوجودية تسمى بالنكاح الغيبي فلنتائج فيه بالتوجه الالهي ودرجة الذكورة والوفاة  
الاجتماعية المتعلقة من احكامها في ابلح رتبة الانزلة وللمرتبة درجة الطبيعة  
وللتعريف الوجودية في تلك المرتبة اي مرتبة كانت رتبة المولود هذا الكلام  
واقول — حصل من اصول معرفة النكاح وهو الاجتماع والنكاح وهو لاسر  
الجميع الاحكام والتوجه الالهي بالطايع والنكاح وهو النتيجة الاجتماعية القليلة  
ومرتبة النكاح في الروحية والنفسية والطبيعية باقسامها الاولى وهو النكاح  
من النكاح الوجودية وهذه معرفة كليم ساطع لافها ما ان التاوية في النكاح  
قد حصل من تفاوت مرتبة الاجتماع وان كان النكاح والنكاح واحد كما سيجي

روحانية او ملكية او حسية

ان الكمال وان نسب الى المعاني او الارواح والاشياء مرفيع في الحقيقة والواقع والاشياء  
 المتكاملة في الكمال الطبيعي المتكامل في الوجود والواقع والاشياء المتكاملة في الوجود والواقع  
 الطبيعي لما كان في شرح الحديث الاجتهاد المتكامل من توجهات الارواح العالية  
 الآثار المتصلة من الاصول السابقة على صيرورة الاول توجهات هذه وانها من طبيعة  
 ويسمى الاجتماع بها اجتماع الارواح النورية بانها السوابع دون احكامها مظهرها  
 كمن في المرتبة الطبيعية اوجب تبين علم المثال فاشهر ان الاول مثال الشاوية  
 بحسب الكمال لان تبين صور كل اثر في حقيقة كل موثقة انما يظهر بحسب محل  
 الاثر معناه ان كماله انما هو اوجها وهذا القول لا يخفى على من لم يجهل حقيقة الوجود  
 تبين ان كماله في الوجود العالي هو النفس العالية ومعلوم العقل والاشياء  
 من الملائكة من حيث اركانهم دون مظهرهم من شرات هذه النوبة هذه الصفة  
 من توجهات الارواح العالية وافعال المرتبة النفسية والموثقة ونهجهما والاشياء  
 من الصفات والذرات والتأثيرات وغيرها والطبيعة هنا درجة المحل  
 ولها الملائكة درجة الملوحة والظهور الاخر توجه الارواح العالية من حيثيات  
 مظهرها المتكامل في عالم المثال والنسبة بحسب تبين في مرتبة الجسم الكلي العقل  
 عالم الاجسام المحسوسة الى اول الفرض المحيط والجسم البسيط وهذه هي الولادة التي  
 من الكمال الروحاني فلا راحة من جهة الكون في السوابع والطبيعة من جهة الانوار  
 والعقلية الجسم الكلي درجة الملوحة فالصناعات اربعان في القسم واحد لانها لا يباين  
 بين حكم التلويح الروحاني هنا كماله وقول علم منه اصول ان النفس تتجه  
 توجهات العقل من حيث هي اما الاجسام البسيطة فتتبع توجهاتها من حيث  
 مظهرها النفسية المثالية الكونية ان قوله النفس كمن في مرتبة الطبيعة  
 تعلقت بها لتتبع به ما قال رحمه الله من في مواضع اخر ان عالم المثال في كل ما  
 حصة معينة يتبع فيها ما يؤول من احكام حصة النفس وعالم المعاني والارواح الى  
 حضيض السموات والارض كما يتبع فيها ما يشرق من صور الاعمال والاهوال  
 ما يستقر هناك الكمال الرابع العنصر الثاني وهو الثالث في الطبيعة وهو الاجتماع  
 الواقع له جسم البسيط بموجب ما وصلنا من احكام الاصول الاساسية والاشياء  
 والروحية لا تظهر صور المركبة نحو المولات كالنفس في شرح الحديث ثم ظهر من آثار  
 جميع الهيئات والاحكام المعنوية التي هي من حيثيات السببية علم السموات الى قوله

فاول الانتعاش من المرتبة  
 الروحانية الى المرتبة الطبيعية  
 يقتضي ان يكون المنفصل بين  
 الطين صور الطبيعة وهي  
 الصور المثالية

العرش

الحركة والكروبي وعلو الكون والفضاء على اختلاف طبقاته واجناسه وانواعه فانهم  
 هذا كلامه واقول علم من علمه ان ان السبل والنسب والارواح وما تحتها جميعها  
 مركبة عنصرية قابلة للكون والفساد اذ التركيب من الاجسام يمتنع في الحركة المستقيمة  
 بخلاف الحركة والكروبي فان تولد هاهنا توجه الاطوار والنفس كما فيكون ان بعض  
 الاجسام هنا بموجب ما وصل اليه من احكام الاصول الاسماوية درجة للذكر ولبعث  
 باعتبار الهيمنة الطبيعية الخاصة بها من احكام القوابل الامكانية درجة الانوثة والتركيب  
 درجة المخلقة والقصور المولدة كدرجة المولود ثم نقول لكل من هذه النماذج  
 الاربعة احص ما قبله واطبق دائرة لان قاعدة الابدان وسنة التي هي في تعيين  
 المطلق وتفصيل المميز وتخصيص العام وتخصيص الراشح وليس للنكاح مرتبة  
 خامسة غير محتملة جميعها وتخصيص بالانسان الذي هو جميع عمره الغيب والشفاعة  
 وهذا هو حاله في التبريد ما ذكر تولد الصور الطبيعية المركبة ثم اجتماع الصور  
 المركبة بفراغها وما يرمي ما يوجد في الابدان من صور الا ان شرا لا بد من التبريد فلا  
 والنكاح مطلق الصورة للوجود كمرأى في عالم المعاني والنفس الى طين ومزجته العراء  
 من الوجوه وفيما نزل من النكاح الاصل الموجودات الثمانية روحانية او مثالية  
 او جسمية بسيطة او مركبة والاختلاف في الوجوهات الثمانية يكون بحسب  
 ونسب النكاح ونسب الذكر اما حسب النكاح وهو التوجه الالهي بسير المميز الى  
 هذا اني للاسماء الذائبة وما يتلوها كما مر انما ان اسباب الابدان هي حكم العلم  
 هو الاسم الذائبة وما يتلوها وان كل اثر يصل من حكمة الجمع والوجود بمركبة  
 قديمة هي سران سر الجمع بالاحدية من الغيب في الاشياء كما في محسوسها ومعلومها  
 وانما في تلك الاحدية فانها في الحقيقة وما يتلوها تتحد في تلك الاسماء المتحدية  
 في التوجه الالهي لايجاد كون ما وقلنا ان كانت متحدة في التوجه الى المسير اجماله  
 في حقيقة ونسب قوة الاسماء لميلتها ونسبها لفرجيتها ان كانت متحدة في القوة  
 من روع ظهر عن توجه الهيمنة حسب ما في مرتبة اسماء متحدة النسب فانه امر  
 من روع ظهر حسب عشرة كذا ان كان الاسماء في آخرها من الاسماء وفيها  
 من الفرق التفصيلية فان الاسماء وان قلت عدد الفرق انما واعظم حكما واما  
 الحكم في الصورة للحسنة المولدة من جواهر متناسبة او متقاربة قوة ونسب  
 واما حسب النكاح فكان كثر في احدي الجمع قوية او ضعيفة كالا عند الله بحسب كثر

بموجب

والمعرفة هنا بحسب الخرافات مجردة لا تخضع سوا كان الاجتماع من اجزاء متحدة  
 الوحدانية المتشابهة فتسمى استطارة او بجمود الهيئتين المتشابهة الزائدة فيسبغ  
 وجها كالبيت لورا الهيئتين الزائدة فيسبغ جمعا فقط كالمكرجة لو حصرنا سب  
 عند الرجوع بين احكام المراتب الاعلى كالمعنوي والروحاني والثاني  
 والجميع الطبيعي والاضمري ولم تظهر غلبة فاحشة لاحد المراتب حيث تستهلك  
 احكام الباقية واجتمعت الاحكام في تكافؤ انسان ظاهر عن الاخراف اي غير متغير  
 او كما هو عن التماسات الصورية والعنوية كالتنوع الموهومات وقد سرفى صدر  
 اقسام الظاهرة ومنكره ظاهرة المحل في موضع مناسب وعيب غذا ظاهر  
 حله محدد ظهرت ضرورة انسان كالمركب من تلك احكام الوسايط في ضمن توجه  
 الحق الى الجاهل قبلت تلك الهيئتين الاجتماعيتين المتعقلة من الكليات الاصليات  
 والمتجسدة من الزعميات الجزئية من الحق فيسبغ مطلقا كالمركب او كالمركب  
 الجميع فكانت مواءمة الجميع وينصفها بنوع من الجمل مع عدم تغير طار على الظاهر  
 الالهي الصادر من المرتبة الانسانية الاسفالية وهو ضرورة الحيثية للبعث وقد وقع في  
 بعض نسخ المفتح تقدم الشك على الفاعل فاشعر بان الاول مثال التكاثر بحسب الشك  
 وانما لا يحسب الشك ولعل من النسختين جهة لا ان الشك رضى الله عنه مثل الاول والآخر  
 الاول بالاسماء المتفاوتة فله قوة وكثرة او قوة لك صالة ومنها لتبجئة فاعتبار  
 التوجه ببعث مثال تلك وباعتبار اجتماع كسائل الشك وكذا الاحدية للبعث المتعقلة  
 او الاخراف كايك ذلك اجتماع ببعث مثال الاجتماع وهو سرامة الاخرية المصحبة من  
 احدية للبعث واما بحسب التنوع وهو الهيئتين الاجتماعيتين من احكام الامكان  
 والاعتبار فله في القوايل المتجمعة اما النسب والتفريق فالتوجه لاروا  
 المولود بحسبها واما الاجزاء البسيطة المولدة جمعا فله ولد تناسبها لان  
 الولد سوا حله واما بحسب المرتبة فله حركا معنوية والروحانية والاشياء  
 الحقيقية بافراغها واصنافها واشياءها التي لا تخضع وقد مر ان لكل مرتبة  
 كلية او جزئية اثر في تعين الظاهر منها وفي مواقفها ومن الشك وسبغ  
 المرتبة ما ذكره البتة ويحيط به من الشك وبثلة الوسايط بين التي وتر  
 وكثرتها فبطلت بها نظر الانصبغ باحكام الوسايط ويضعه حكم الامكان فيسبغ  
 فيظهر قوة حكم الببعث الذي في الاحكام الذي هو بتنوع الاسماء والمواضع

ملاح

وكثيرا ما يفتقر حكم الامكان وينعكس الامر فمسل من هذه الشواهد ان نتيجة الفجاء  
 الكل هو الاجتماع الكلي ونتيجة التماثلات الجزئية للوجودات المتعددة اقل  
 يحصل على شاكلته ولا ينبغي ان يفتقر الى ما يتسم به وينفرد على هذه الشواهد معرفة  
 تلك المنهج بالنسبة الى نتيجة منسوبة روحانية او مثالية او جسمية او غيرها  
 وغير المنهج لها يتماثل التماثل والتماثل التي سيعتد كرسرها وكذا معرفة الانتاج  
 والتوليد الذي لم يدر او ما استمراد الكاين وتماثله المجهي صورة الاجتماع التلقائي  
 ظهور حكم الجمع الا هذا بموجب حكم المرتبة الى هذا الاجتماع وذلك بقوة نسبه الى  
 الموانع وعدم توسط ما يقتضيه بذاته عدم التماثل وسرعة الانفعال كالتحريك  
 والكاين العوض والكرسي وما فوقها من العوالم والمنطق بعكس ذلك وكذا معرفة  
 اجتماع العقيم لعدم قابلية المجتمع فلا يسري اليه سر المبعية الاحدية كالطير والكلب  
 مع العبد الموضع لجنبه الاصل التاسع في النفس الى ما يباين اعتبار يسمى  
 انما هو العلم النفس المذكور ان اعتبر من حيث ظهور ضرورية لا من حيث روحية  
 وحقائقه الى هي الجمع الا حد الثاني في النفس الاول وحقائقه الثاني ومن  
 ويحيى في النفس والسمية باسم ما يشبه به حتى يستمر النفس ضبابا  
 بالاعتبار حصول اول مرتبة من كثافة التجميعية فيه فان يصدق عليه اذ ذلك  
 التجميع مرامي اسم المعاني ومن هو اسم ان حكم النسبة التجميعية الاجالية الكلية التي  
 قد مر ان الاشارة في كثرة الخفايا كاجبة فخلق اليك وانها في نفسها غير مدرك  
 وحقايقها منطوية في العا والنجلى السار وان كان فاعلمنا بحسب وروية كل اسم  
 من الاسماء الالهية من المعاني الاسماء واليه اشار النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل  
 ابو رزينا العليل اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه بقوله كان في عالم فوقه هو وحقه  
 هو لا في مرتبة كلمة ملكا وفما يتتبعه قيئات المراتب والاسماء التي تنوحي التبعات  
 الخفية على وتر تجميع المقنعة الاوليه والاخرية والفوقية والتجميعية فالعالم في اسان العرش  
 السماوي الرقي وهو قطب متكاتف كخبر انه لكافة التجميعية القبيية عما كان  
 الا كما المعلوم من توسط الهواء في الاخلق بعد ذلك والاعمال الجارية والمطابق  
 وهو ام مطابق لما شهد المحققون لا يقال قد سبق فيما نعرض اليه لحدودهم الله  
 ان عالمهم يندرج في شمول جميع صور الموجودات من الارواح والاجساد والاعمال  
 فكيف لا يكون في مرتبة العا خلقا لا نقول ذلك استمالا كلى على جميعها وانتقال



الصورة العلمية لا سبق في مقدمة قولهم ذلك انما الحقيقة المطلقة الكبرى حين  
 جاز من حيث تطلب الامتداد والانتزاع فامتد لتفصيل حقيقة النفس كان في  
 مبدأ الامتداد واحدانيا جميعها متماثلة في حقيقة تاهدية وبالطبع والفكر وال  
 ولان المتأخر غير خارج عنه انعطفت الحقيقة النفسية على نفسه وحصل الرجوع صورة الامتداد  
 بحقيقة تلك الاشارة وهو تلك الحقيقة فان قلت كيف يتحقق الحقيقة العلمية قبل  
 التعلق والحق سبحانه منزله عن الظروف فلتسا حواضهم بالتجلى الموصوف الذي في ذلك  
 سبحانه فيه ان يورث من في القادر من هؤلاء وسبحان الله رب العالمين فهو سبحانه شمس  
 يتجلى في آثاره وحوادثه بمنزلة عن البهمة والكان والعصر والالتقيده بالظواهر المبر  
 في الأصول انه مع الحكم عليه باحكام التعيين غير متعين في شيء فاقدم واستقصوا الفكر  
 به في قوله تعالى الا وهو متحكم انما هو مع ان مع كل شيء ولا تتحكم فيها الخبر عن قسط  
 بفتك فان عدم المعرفة لا ينفك عن عدم المعرفة وعدم الوجه ان لا ينفك عدم الوجود  
 فقد شهد المفسرون المكاشفون بانفسهم تهودم وساعدت فيما وجدوا شرعة  
 شروعه ومعلم ومشهود معرفت قلت كيف يتصور في الذات الواحدة ان يكون  
 هو في الظاهر المتضادة وتوهم عليها تصدق عليها احكامها المتضادة وهو هي  
 قلت بآيات ان ذات الباطن سائر من الحقيقة الجامعة الغير المتعبد بغيره مع ان  
 قابلة بالذات لكل قيد عند اقتضاها المصنوعات الاسماوية والاحكام الموقوفة مع  
 احدية في نفسه من كل وجه فمع قبوله بالذات القيود المتضادة وقد  
 تقرر ان مقتضى الذات لا يخلو ولا يخلو ولا يخلو ولا يخلو مقتضى ذاته الهامة كانه  
 ان تظهر في الالهية في كل مظهر ينسب واعتباراته الالهية من حيث  
 ذلك المظهر كالتيان في القلب لا في الذات وما كان لنا الحقيقة لا يتحقق  
 في كل حيث هي شي من المتناقضات صير يعني انها لا تقتضي من حيث هي  
 محبة منها لا معنى انها لا تقتضي ولو بشرط او شروط شيئا منها اصلا والا  
 لا قلني عدمها وعدم اقتضاها في ليس اقتضا لعدم ثم نقول ومن خواص  
 العلم ان كانه مطلق الضرورة الوجودية ومشتغل على المشايخ الوجودية والتوابع  
 الامكانية فهو المادة الالهية المنطوق فيها لمادة في حقيقة من جهة فاليقنة  
 لا تنقش التعينات الوجودية لاهية اذ لا خلق شيء فلا عس وانفسا  
 للصورة الوجودية الالهية تلك المادة في تلك المادة هو كون ظاهر للشي

سبحانه كالمرآة والجلل لباطنه فان اظهر في وجهك ان كثر ان الذي يحمله ومظهر  
 الاخر يقتضي التعدد والتظهير بينهما فلا تتوكل لان التقدير الاعتباري كان  
 في ذلك وذلك سمعق فان صورة النفس من حيث قسيتها ماوة انكافية  
 هي الحق غير نسبتها الظهور والشهادة في البطون والغيب فتشهد ونسب  
 الذات الواحدة بتعدد اعتبارك لا مطلقا فاذا كان منه يوهو كالحق الواحد  
 ٢ الفيد والعهد فقلت هو الظاهر والباطن والاطالعت التعدد كقولني  
 وجهتكم الكثرة لانكم بالحس عن الوحدة وتعد رعيك مشاهدة الوحدة  
 من حيث طانه في الكثرة ومشاهدة الكثرة في الوحدة من حيث نسبها واعتباراتها  
 اعدم تمكنت في الشهود فلت الصورة من عالم الشهادة والمظهر من عالم الغيب  
 وجعلت الوحدة الواحد شيعين مع ان العين واحدة والمرجع في امر واحد والجلل  
 الاحد الثاني والنفس الرحمان الباري بذكره يته ومن حقا صديقا ان تلك الصور  
 الوجودية المظلمة مرآة كمالها لظهور التعينات المكانية والاختلافات الموقعية  
 التي تشمل على صورها العلمية وظهر مقتضيات التعاضل والتفاضل الاسطر  
 التي جعلتها وكما تاف غيب وتفاضلها وجزئياتها شهادة فالحاصل ان تلك الاسطر  
 ما يشتمل على من المادة المكانية كالمراة القابلة للصور والوجودية كالتعريف  
 والمطلق المصورة الوجودية مرآة ايها لظهور التعينات المكانية والصورية والاسطر  
 والى هاتين المراتبتين الاشارة هو كمالها من ان تلك الصور من قولنا في  
 انك مرآة وهو مرآة احوالك فالقول سبحانه مع احديته الذي اتيه وتعد وتعتني  
 ظهوره وبطونه من حيث تجلي كاي علم في باطنه فاهو موقفة الوجه بالهوية  
 من الكين الاسمي وصفات الربوبية مشاهد في ظاهره باطنه من جهة الله  
 عظمه ومنزل نفوذ اقتداره التوجه من باطنه الى مرتبة الامكان الماحي  
 من الايمان ولولمها متعاقبة جيت وأخرة من انحر اسرار مسيلة للتنفس  
 وهو امر العا لانه محمد سر القدر الحق المبرق وقت افتتاح قلعه بالتمسك  
 ٣ فكيف منافع الغيب التي في المحنة العلمية كالاظهار كمالها في الحق النور والذ  
 لا يعرف الا ببحث تفصيلي تقليدا وتواليا في الحقيقة وقد تقدم فيها تلويح  
 في بحث الشهوات الثلاثة الالهية فقه قلنا ان نخلق العلم التي في العلم  
 العلمية المجردة من حيث صفة جسته لظهور الشهود الوجودي والتوجه الالهي

على سببها وأبواب هوشه وخلقها كذا في المرتبة مكانه وحقوقه هذا  
 المخلق المذكور على الحق النية عليه وهو شهيد الاشياء والاطلاق في حضرة  
 الامس على العاشق في بيان اوله كون معين من العاقره المثلثة من  
 الطريقة المرتبة على المصنفين لمتاع الحق سبحانه في مرتبة الامكان بما هو  
 ما يقتضيه البرز في المرتبة الاولى البقاء كالعقل الاعلى المسبح بالعقل الاول  
 والعقل الكلي والروح الاعلى ابده وكما لا يملك المهيمن الذين في المهر التي  
 يلجأ لجمالها فاما مواضعه وطاقها من انفسهم في يعرفونها ولا تغير القوم  
 مرتبة فيهم في مرتبة العقل الاول الا ان نسبتهم الى مظهره الاساسية  
 المصوتية من النقيض والتجلى الاول نحو الواحد اقوى ونسبة المهيمنة  
 الى الاساسية السلبية لمعنا غير الفرد اولى اما العقل الاعلى فقد موانع  
 رضى الله عنه عرفه في النقيضات كحق الحقيقة العقل الاعلى عبارة عن الحق الجامع في  
 النقيضات الامكانية التي قصد الحق افرزها من بين الملكات الغير المتناهية  
 ونقطة في صفته تلك النور الوجودي بالحركة الغيبية الارادية وسوجب الحكم  
 الحق الذي كالنور والفرق مثل صفته النور الوجودي والمدة الدائمة  
 المتصلة بالعقل نظير الوجود المتطهر بقصد الحق افرزها من مطلق الكمالات  
 الغير المتناهية والكتابة عبارة عن اظهارها كالمكتوبات التي في نفس الحق المعبر  
 تارة بالثبوت وتارة بالملكات وتارة بمحط في الموجودات فكذلك المعروفة والصورة  
 المشهورة فصار خط لا روحا ولا لينة غير النقيضات الشروعية المعبر عنها بالملك  
 العقل المتعبر من اجزاء العلم والارادة والقدرة والخبرة والوجود وهو بعض ما تمثل  
 بذلك الجمع من مطلق الغيب الذي في الملكات هي الوصف الاول من حيث نفيها  
 العلمية وهي الكائنات ما هي بظهور نقيضات في ظاهر الحق وهو صفته النور الوجودي  
 والآيات منها ما تضمنت معنى الدلالة بصورة هيمنة من الهيئات الاجتماعية والسياسية  
 منها ما يشتمل على جمل من الشواهد المتعلقة بمسألة من المراتب الاساسية والقدرة  
 والكتب المنزلة بما تضمنت من الامور العلمية الوجودية والامكانية المختصة  
 بمرتبة من المراتب الكلية واصلا والقرآن سرور حكم العلم المحيط بالاشياء على اختلاف  
 طبقات الموجودات وتوازنها من الاموال والافعال والنسب والافعال في الاماكن  
 فانهم في الاماكن اذ اخرجت هذا العلم ان الحق امر مسجل في العلم الاعلى عبارة عن

استجابته وشهوده في عالم المذكور والنفس الرحا في مودته كمن اليها جعل لياطين  
 الحق اول تعينات وجوده في اول مجاليه الملكة لعدم توقفا كالاستعداد على شطوطها  
 فتشهد فيه ما سيظهر من الفاتي من التعينات العلمية بالصورة الوحدانية في عالم الارواح  
 والاجسام ما سيوجب الظهور بالارباب العلم والهدى لا على اي الحكم الا اني سواك  
 منه راعى التعيين بالاستعدادات المتعددة او غير متعددة راعى الاصول  
 ومتنوعاته لا يستعد بالاستعدادات المتعددة فان قلت كيف فالسبب في حق العلم  
 الا على انه اول تعينات وجوده الحق في اول مجاليه الملكة وقد ذكر في التفسير  
 في موضع ان اول العوالم المتعينة من العالم المثال ثم علم الحكيم ثم العلم وفي موضع  
 قدم التعيين فقط على العلم بتأثير ما قال والذي يليه شهوده نفسه بجملة في مرتبة  
 ظاهرة الاولى باسما لا علمية وهي المراتبة شهود النفس نفسه في مرتبة النفس  
 غير ان يدرك ذلك النفس نفسه وما ظهر من شخصيته ومعه من استار حجب وتلك  
 حكم غيب الحق واحده الجهل وقد كتبت في المرحمة في حجاب الحق ثم يليه مرتبة شهود  
 النفس نفسه في مرتبة النفس المتعارفة في الشهادته فيظهر حكم الغيب في كل نصيب  
 ظهر تعينا عنه بحسب بواطن العلم فيذكر به هذا الجهل عينه وما عارضه وما  
 امتار به عن غيره من كلامه فكيف التوفيق فقلت قد مر مرارة اولية العلم  
 في الجاد عالم التدوين والتسطير لا مطلقا بل بكنهه اولية الموهبين لعدم توسطها  
 في التسطير ولا اولية عالم المثال من حيث انه تفصيل حرم الصور والاشياء  
 في التسطير من عالم المثال والادراج كما سيظهر فان قلت لم يقل في المظهر بل في الباطن  
 في مرتبة العلم الاعلى فقلت بظاهره لا واسطة بينه وبينها والتحقيق فلكل الحق  
 ابراهيم عنه لان جهل الحق تقدم على جهله فكذلك ابراهيم فان قلت الا يافهم  
 سبق الرحمة الغيب فقلت نعم لانه هذا سبق في مرتبة الغيبات وما قبلها من  
 سبق الجلال فهو من حيث الذات التي هي عن العالمين قال السبب في التفسير ان  
 حكم الترجمة الالهية الاحدية لا يباد عالم التدوين والتسطير بل ان المظهر في الشهادته  
 فيظهر الادراج للجهة متصفا بحكم كلامه هو من الغيب ما يعشيه واما زعمه من  
 ان لا يوحى بها وهذا ان المصنف انما جعلت على حواء الغيب ما تعلم العلم بابراره  
 واما حديثه فلان الذي يلقى بكنهه واحده ولا بد منه طرفة ومثل الشهود لئلا يروا  
 واحدا هو لا فمكتشف في حجاب لا يكون الا على واحد اهو يتبين ذلك الحق

اي كونه واسطة

اي كونه واسطة

لا تنهال على عبدك  
كل واحد فيكم من

پاکستان جٹا جٹا

تعيين العلم والوجود ووجه ارتباطها بالاعتبار وذكر أركان العلوم وأقسام ما يشتمل عليه من  
والصور الثابتة ما ذكره في كتابها من العلوم الخارجية والداخلية والاعتبارية  
فصل الأول في كيفية تعيينها قال لما سرت الحجة الأصلية منكم  
الاعتبارية في بيان الاسم الإلهي والكونية فظهرت الحقيقة الإلهية بالاعتبار والكونية بالاعتبار  
والاعتبارية في تلك الوجود والاعتبار والاعتبارية في تلك الوجود والاعتبارية في تلك الوجود  
فخرج كل من العلم والحكمة هذا الشوق والسؤال الاستعداد إلى أصله الذي انشأ  
تعيينه منه مستمداً منه إلى أن انتهى التوسل إلى الأصول الستة ورجعت الأصول  
الحكمة هذا الطلب من المعرفة الاعتبارية متوسلة إلى العلم في حقائق البرزخية العائدة وهي إلى  
أصولها التي هي للثاني وهو العلم العرفي وباطن اسم الله وهو إلى غيب الغيب  
وهذه ثمانية دوائر معنوية كل منها الأصلية فكانت ماء وسم مسطرة إلى التزويل  
سارية في الثمانية وبها في باطن الأصول وبها في ظاهرها وبها في كل ما ينشأ من  
الثانية وما استعملت عليه من تطلق الإلهية الفعلية والكونية الانفعالية فكانت  
ج قايما وتفاضلت أشرفها وأمه شرفها وكما لا تها اعتدلتا فانتج عن الاسم  
الاسم الذي لا يخص من الله بغير كمال في اللفظية الحكم الإلهية الأصلية وتقدم  
العلم لتفصيل ذلك التمييز التبريد وتوجه المريد لترتيب ما فصله العلم في علم  
العلم التبريد وتخصيص حقيقة العلم بالعلم وحقائق الأرواح للمهمة بالقدم العرفي  
في السبق على قبول الأرواح والظهور في عالم الأرواح به واسطة وتخصيص حقيقة  
العلم المنفصل على قبول الوجود بواسطة العلم لقوة الرابطة وانتدب العلم للعبادة  
إلى الحكم بكنهه كن تكمالات الباقي عليه وتفسير التبريد لظهور حكم القابل للتمييز  
وأما فائدة الاسم الجواد مع هذه الرحمة والجمود إلى حقيقة العلم والمهمة به واسطة  
والعلم المنفصل وما هو من الأرواح والروحانيات بواسطة القوة كسائر  
باعتبار القابل لمقابلته من الوجود متسارع الجواد إلى الحقيقة الجبارة  
باعتبار ذلك المقصود وأما تبيين المقسط المتجهين للفرق والرتبة وحيث كانت  
مستراية حكم المهمة الأصلية شامكة كالتأجيل في الوجود وما تعين منه من الأرواح  
المعرفة الإلهية ووجه العلم وما يتعلق به من المعلومات الممكنة المتأثرة بالعلم  
كان صدوراً مكن وتقول فيكون لا ينفك في الدلائل المتكثرة وكيفية وأسترة  
اسم القابل وتوجه حقيقة القابل في الرتبة الثانية والأمر منه بداء العلم



فأولس ما قبل أكثر من خمسة الف على الأقل الذي نسبته إلى البرزخية الأولى وأما  
 هذه التي هي الشورية لا توجد أقوى وفي رتبة القيمة التي نسبتهم إلى السليمة كالفرق  
 أولى ثم بواسطة التي هي حقيقة النوع المفقود الذي انتساب مظهر يتم إلى البرزخية  
 الثانية أشد وكان يجمعهم في مرتبة الأرواح وتبين ما استعمل على النوع من متصل  
 الصور الروحانية وانما فهم بوصف التلقية على مظهرها المذكورة في الحصة العالية  
 عند التوجعات والاحتياجات الأساية حكم انكاس الاشعة من طبيعة الوجودية  
 المتأخنة على احكام هذه الشايق المسوغة نحوها في الروحانية وبساطتها وقد  
 إلى مثله في ما هو متضمن إلى الحق فها كانت الهيئة الاجتماعية من بين هذه الاشياء  
 المتأخنة وهذه الاحكام مساهة بالحق الاعلى والادوية المعينة والنوع المفقود من ظهورها  
 بما هو لها وتكونها تكون صورة الشاع على ما العاني المتكس منه في الحدار المتغير  
 فالتأخير في الطبيعة القابلة والحدار من المرتبة فها كانت تسيطر طاق من بعض  
 الوجود والافقية الاسر الطيف ما لا يدركه الا انفس من ان كبرياءه يوم تنبع  
 فليس على المرئ الى ركب كيف مد النظر على ظر الاساتمانية في النجلى الاول الذي  
 هو من مجموعهم الى ثم على النجلى الثاني بما استعمل على من الصائفة الالهية والكونية  
 اصولا وقررها ثم على نجات الوجود على الكائنات في مرتبة الأرواح والحدار  
 كما هو الوجود الرجا في تحقق كما كان الاساية ولو شأنا لجله ساكنة على الظل الاول  
 وان في حيث لو لم يمد ها في المراتب الكونية كان الاساية با وكلمة بالنبية البسكونية  
 ظليا على العالم في هذا الموضع على مسيل الاختيار لا بالذات كانت الملة حد فاضهم  
 ثم جعلتها فتمسح على ملة على امداد الاطلا كما قال فها ومن المشر الا على ثم  
 تبيننا مظهرنا قبضا بسيار الى خفيلا لا تدرك كيفيته فصار جميع الوجود كل آن الى  
 اصله كونه من غير قيام بد له مظهر مكانه في الخلق الجديد المشار اليه في الحق  
 قوله تعالى ارفع في لهم من خلق جديد فخر جميع الخذا والذاهن بالتبلي من البدن  
 الى ما بدانت من الاركانه وقيام بهن على مظهر من بتقدير ما هو من اقليم وقول  
 فها استفاة من قول الحق البند ربه الله عنه اعلم ان العالم في مركبة كالانسان  
 في اقله انسان كبير وله نسان على صفة من الجسم والحدار من المتكس فان  
 الانسان مركبة من جسمين هما جسم الوجود آهدها وهو الجسم على تغيره فيقول  
 فيهم والآخر هو الجسم متضمنة عند ها نور من المتكس في الاول على كلمته

وهي حقيقة العلم والجهل  
 وحقيقة النوع

وكما في

ولما قسم وموتته بحسبته الحقيقية واسطة الموحدة بينه وبالجملة عن هذا بعد الموت  
ولا جامع بين هذين الجوهرين المتباينين غير الوجود والجوهرية فوجود الله من جوهر  
الروح جوهر تلك هو في نفسه كالروح ولم تعلق التمييز والتجويد بالروح في نفسه  
باطنة وذلك لاستئصاله على قوى وحقائق كثيرة ظهورها متوقف على ذلك المعلق  
فجعل الله واسطة رابطة بين الجوهرين لما بينهما اياها بجهنمى وحدته  
الاطلاقية الذاتية وكثرته النسبية فاقترن فيض الروح القدسية الكمال الى الروح  
فتعين روح الانسان من تعلق نفس الروح بتعصب ماهية القابلة وتعين نفسه  
من الروح النورية بحسب مزاجه الحسني وتدريبها بحسب قوتيه الطبيعية والحسية  
التي هي ذاتها كماله فالأولى كمال بمصالحه ومصلحته به والثانية كماله بهما والصورة  
فبعد تعيينه في المزاج بحسبه وامزاجه القوي المزاجية البدنية القوي والفقير  
المتاخر بينهما فحصل همة اجتماعية هي احدى حقائق الجوهرين وهي القلبية  
والجسدية ما في زعم الفلاسفة ان القلبية الروحانية والاطلاقية الحقيقية  
عليها في اول ابد اعقاب النعرة فانه وهو فانها لم تخرج عن حقائق الاكالية  
ونسبتها العددية الطالبة بذاتها قواما له وام التجلي الالهي بالوجود بواسطة  
الروح الذي لا واسطة له فالقلب حقيقة جسد بين الحقائق الجسدية والروحية  
والاحكام النفسانية فلذا استشهد لقول تبارك الذي كماله ان لا يمكن تعصب  
في التجلي الروحاني والجسدي على الافراد فكلية من المصنوعة الافرادية الجسدية والنعنة  
الاول ولقد اختلفت بالانسان اما اصل الحقيقة الروحية بينة فمن بطون النعنة الاول  
وهو النعنة ب من المصنوعة الاطلاقية فلذا اختلفت روح نسبة الاحدية والمزاجية  
واحصل حقيقة الجسدية من حقيقة الحقائق الاكالية المظهرية والباطنية  
تركيب والاطلاقية والتب اكتمالية لها الجمع بينهما واما اصحاب الوجود لان للروح  
النعنة فيها تمكنت التجلي المتعين من حقيقة المبدأ والمهر بظلمة الهي الجسدية  
والنعنة حقيقة التجلي والحق الممتنع بروحانية الانسان والتجلي الجامع بينهما  
غرضه احرار الجمع القلبي الذي وسع حيزه تسعة الاجسام منفردة ولا فرق  
منفردة والتجلي من حيث تعينه بالقلب يسر سر الوجود وخامسها في مظهرية الانسان  
الكل ما اليه يتجه الحري فقد عرفت حقيقة الروح والنعنة والسر وما به  
تبعثها من القربى بطورها وقيل الروح اهم من كل لانه هو الذي ينفرد بالظهور

بما هو جامع

كونه وهو نور القلب فبما في مطلقه المتعين في الظاهر وينقسم الى فروع المهيمن والقطر  
 والنفس والجسم لان التجلي النفس الرحاني مطلق اما ان يغلب غيب الناطق فيستملكه  
 يهيمن في جوارحه وهو المهيمن واما ان يستملكه فاما ان يغلب حكم المحرر على التجلي  
 التجلي فان غلب حكم وحدته على كثرته كماله مناسبه القابل على التجلي فان غلب حكم  
 وحدته على كثرته كماله مناسبه القابل على التجلي كماله على وان غلب حكم كثرته  
 فخلق النور فيه مفصلة فان غلب حكم اصله يورثه على ظلمة عدميته الامكانية  
 نفس النفس وان كان بالعكس فهو الجسم واما ان يغلب حكم احد على الاخر فهو  
 القلب فان تمكن حكم برزخية من كل وجه فهو القلب الكامل وتجليه هو السر  
 والحق المستحق هذا الكلام فنزل الفرق في العالم الكبير ايضا لان عين الارواح الجبرية  
 من الارواح الكلية والنفس من النفوس والاجسام من الاجسام والقلب من القلب  
 الانساني من حشرة البصع لهذا الخلق بالانسان المخلوق في الصورة الالهية وصار  
 الانسان بهذا روح العالم وقلبه وسره الوصول الثاني في ارتباطها بالروحاني  
 وجهه مناسبه ما هيته المطلق الى النفس الاول انما ظهر الوجود المطلق من علبه  
 وهذا باجملة وجهه كان انتساب حقيقة الروح الى النفس في انما ظهر ظهوره  
 بواسطة المطلق وتلك امر كتب على في خلقه الى يوم القيامة مفصلة في حقيقته صنف  
 تفصيله ظهر بصور الحكم الفعلية كصور الارواح والملكوتية لهم بارواحانية كل واحد  
 كما ما كان وصنفه ظهر بصور الحكم الفعلية كالكتاب والصفحة الالهية المنقشة  
 فيه دفعة واحدة وللتدريج في انبياء متعاقبة مفصلة هي على الحقيقة بيان احوالهم  
 ومرازين احكامهم خلقا وقولا وفعل الى مسلسل المتعاقبة ذكر وجودها في الدنيا  
 له ثلاثة وجوه مفهومة كلمة اخذ الوجود وهو المبدأ لا واسطة ويسمى العقل الاول  
 تفصيله في هذه الجهة في الروح الحكم الكتب على في خلقه وبه يسر القلم الايل وهذا الوجود  
 منه النفس الجبرية الشارعية يقول على الله عليه السلام لا اله الا الله نفس مجردة  
 حاملة حكم العقل ونسوبا الى ظهوره في نفسه وبه هو حقيقة الروح المحركة لما امر به  
 ووجهه باعتبار واما الروح المخلوقة له منه وجوه مفهومة كلمة اخذ هذه الجهة  
 من شعاع النور المفاض المضاف ومن احكامها لاجات المتولدة تلك الاحكام بعالم  
 الارواح متضمنة تلك الهيئة صنف الحكم الفعلية والنفوس المذكورة مفصلة تحت  
 لا يفوت شي ما يدخل في الوجود كذا انتهى يوم القيامة وهذه الاخبار سمي كل شيء

الخ بقوله وتبين له في الاوج من كل شيء ثم توجهه الى كونه جده وأخيه المده من  
 اياه واسطة وبه يسبح روحا متصلا بالمصنعة الالهية ووجه البعثا معهم الارواح للظن  
 الى العمل بلا واسطة وتالي خيره بواسطة روح منه جزي يسبح بكلمة واسطة القائل  
 وهو الوجه الثالث وبه يسبح روحا متصلا بغيره وتظهره من حيث لا تستلقت عليه  
 حقيقة متفصلة متصورا بصورة مثالية وحسية بسيطة ومركبة عريضا وكريشا  
 وسمرات وارضية وما بينهما من الالهة والافلاك والكرات والاعضاء والحواس  
 الى الانسان وحكم الخلق كالخلق والاستعلاء وبه يسبح بكلمة الجبهة العظمى  
 وهو الرابع في الاوج ١٢ توجهه بوصف التدبير والتكليف لما تفصل منه  
 وتظهر وبه يسبح النفس الكلية وتوجهه الى التدبير بصورتين احدهما كلية وهو  
 العقل الا اعتبار نفس العمل من الانبياء والاولياء فينبغي ان يحمد على ما عليه فان نفسه  
 الناطقة المدبرة لصورة المظهره هي وجه تفصيل القلم الا على ما اخذ به في الوجوه  
 المفصلة بأمر القلب ما هو كاي وتبينها النفس من الجزئية المدبرة التي هي الوجه  
 الجزئية وتوجهه الستة هذه سارت بها في العالم متساوية وسبح الوجه جميعها  
 لهذه الوجودات الوصل الرابع في بيان اركان القوم قال القوم فيكون نسبة القوم  
 الى الفقيه الثاني ليس بالضرورة اشد وكان لها اربع امكانات وثلاث شوايد وتلك  
 في ظهور احكامهم وهي الاحول السبعة كما مر من الاسم الذي في القوم لكل واحد من  
 هذه الاركان الاربعة مظهر خاصا وصورة روحانية مع اشتراك كل منها في الثاني الباقي  
 فكان اسرارها في الكليات ولهذا كانت الحياة الابدية الاخرية متعلقة  
 بنظمها الثانية في الصور الذي هو مجمل الصور الطبيعية والعنصرية واما النظم  
 منه فانها تكون باسعاد النظم وارجاعه من المظهر الى الباطن ليشتمل على الحقيقة الدائمة  
 بالحكمة ويرجع الى اصلها ثم ينفذ حكم ظهورها في التثنية الاخرية والافساد  
 مندرج في الخبرة بحكم جميعها جميعا واما جديلا فيظهر ركن العمل ولهذا  
 يحمل الوحي المشتمل على انواع العلوم ونسب التعليم اليه في قوله تعالى علمه شديد  
 القوى على قول ومنار واسطة في تكونه فيسبح عليه السلام موحية انه كلمة الحق  
 وعلم الساعة فكان مظهر القول والفعل فيها متباين الاول يسبح بوجه القدس  
 وبالا متباين الثاني بالروح الالهية فلهذا جئنا بوجهها كما هو في قوله تعالى  
 من حيث فاعلمه الطالب عليه حكم الوجه مظهر القول فان القول مظهر

التي هي صورة الوجوه واما حيث بالطنه الغالب عليه حكم العلم صار مظهر المر واما  
 ميكايل فنظير الارادة لانه موثب لما فيه يتكلم من الرزق المهنوي والصوري  
 علما وهما وغدا وبعثا كالباء والنسمة وحسا كالحال والقدرة فكان المظهر  
 في الارادة واما عزرايل فنظير لكان القدرة فانه يقهر الجبابرة بالملك غير  
 سيما ان جميع الملائكة الالهية والكريمة من تواب هذه الارادة كذا جميع الارواح  
 والملائكة من تواب هذه الملائكة الارواح بعد العلم والمهمة الذين لم يدخلوا في حكم  
 الامر بالسجود لادم لانهم من العالمين الذين في الدنيا في جوارحهم الحق  
 جبرائيل والتفرعات الحاصلة منهم كالتفرعات الحاصلة في الفروع المعنوية  
 في الصورة العلمية الوصول القاسم في ذكر ما يشتمل عليه العلم من الارواح  
 جميع ما تشتمل عليه العلم المعنوي من الارواح وما فوقهم من المهمة فاما العلم  
 قسم مقيد بجمع نظير طبيعي مثالي او عنصري حسي فممن الارواح المهمة  
 وقسم مقيد بالمظهر وهو صنفان تصنف الاول تصنف اليهم المظاهر هو علم  
 السموات والارض والذين تصنف الثاني والهم وهم قوام كالتواهيات العلمية التي  
 بالعرش وحلقة الاربعه اليوم وان كانت ثابتة يوم القيامة وفيه مقام اسرافيل  
 عليه السلام وكذلك برات كريس وفيه يسكافيل وكل القسرات للملك المروج ورويس  
 اثنا عشر ملكا وفيه مقام جبريل عليه السلام وكذلك القسرات للملك الكواكب وفيه  
 اسكن روضان خازن الدنيا لان سطحه ارض الجنة ومتعده سفن النار  
 وكذلك القسرات التي تنشر اجنحة الطالب العلم ومقدمهم مكاسبه قاف  
 واليه ينسب الجبر المحيط بالارض والسحابات كثيرة التي ومقدمهم الزاجر والراجل  
 كقوة الهواء ومقدمهم الرعد والسحابات كثيرة النار والسحابات لسوء الدنيا وفيه  
 ادم عليه السلام والانس والحيوانات وفيه ملك يسير الروح واهلها كانت  
 للملك الزهرة وفيه ملك يسير الليل والاصافات للملك القمر والاصافات للملك القمر  
 وعليهم ملك يسير الشمس والملائكة للملك المستقر وعليهم ملك يسير المغرب والاصافات  
 للملك يوران وفي متعده تلك الكواكب الثابتة التي خازن النار وعزرايل  
 كذا في عجلة المستوفز للشيء الكبير روح الله عنه والصنف الثاني فون  
 في الملك هو كالأرواح الانسانية المضاف الى صورها فانها متعينة من الموج  
 المحفوظ باحد الوجوه الثلاثة اما من حيث جنسها واما من حيث نوعها

في الاصول وأما من حيث ما هو متفرع من هذه الاصول فهو من خواصها وخواصها  
 فروعا وحلم جبر وهذه النجاسات ساطعة على عين المزاج الضعيف وانما يتبين بعد  
 تعين المزاج نسبة ظهور هذا الروح بصورة التدبير المعينة بهذه النسبة بالنسبة  
 المتفرقة بما يتجلى منه من هذا الروح المنسوبة الى مظهرية المصنوع الالهية فانهم  
 وكذلك روحانية كل شخص كان ما كان من جاد ونبات وحيوان ومنها المصور  
 البنية القيدة بمظاهر نارية واما القسم الثالث فهم الذين لا يتبينون بالمظاهر  
 وعندها ولهم انه يظهر وايت شواوهم الرسل والسفراء بين الحق وبين الخلق  
 المعنويون بقوله تعالى رسلا اولي اجنحة الآية فان كل واحد منهم قوفا في دليله  
 في فضاء المراتق وقد به سبحانه احدى قوة علمية اخذ من موجدته تعالى والانية  
 قوة علمية عامة بموجب ذلك العلم لخلق نفسه فصورته هاتين القوتين بالجناس  
 وربما يريد الله بعضهم جناحا لثاها تعلم غيبها علمه قال تعالى علمه شديد القوى  
 وبعضهم رايها هو العلم نفسه باذن ربك كما قال تعالى ويستغفرون لمن في الارض  
 فهذه الاربعة كليات قواهم واجتمعتهم واما جزئياتها الثلاثة بقوله تعالى يزيد  
 في الخلق ما يشاء فيصوره وما ورد في بعض الاخبار ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 راي جبريل وله شهاب جناح فذلك مما زاد في خلقه الى ما لا يتناهى واما علم هذا  
 فان قلت قال الشيخ الكبير رحمه الله في عمدة السالكين في الحق بنفسه لنفسه  
 بانوار السبائك من كونه ومريد اظهرت الارواح المعينة من الخلال والجمال  
 وخلق في الغيب المستور الذي لا يمكن كشف مخلوق العنصر الا عظم دفعته  
 من كثرة سببي وما منهم روح يعرف ان ثمة سواه لا يستطيع سلطان الخلق  
 عليهم ان سبحاته اوجد دون هؤلاء الارواح بتميزها واختلافها متميزة في ارض  
 بعضها جسد فيها بالنسبة والتقدير لا يعرفه ان الله خلق سواهم وانه شقوا لهم  
 مع الاول في نعت الاله تعالى ففصلوا قلنا الارواح المهمة على الخلق وهذه  
 الارواح رحة عن ارض الطبيعة وسيت ارضا منسوبة وكما انه ولا يجوز  
 علم الا لخالق والهدى ابد الابد ولا تسان في هذه الارواح مثال وله في  
 الارواح مثله احره في كل عالم على مثال ذلك الخلق ولذلك ان العنصر الا عظم  
 المفسر في غيب الغيب الذي هو كمال موجود في الشفاعة الى علم السجود فاقول  
 انه سبحانه عظم تلك الشفاعة العقل الاول فهو من حيث انه علم نفسه وموجده



والعالم من حيث خلقه بمرجده عقل ومن حيث التفسير قلم ومن حيث التصرف روح ومن حيث الاستيفاء عرش ومن حيث الاحكام امام بين قامة الحق اي يجري على الروح بما قد روي في كتابه من ان من الجاهل ما فوق الروح الى اول موجوده واجزاء الارواح المهمة في جهنم الذين لا يعرفون العقل والافرة سوى من علموا في جهنم ليس لهم لحظة الى دواهم افعالهم في الابد جند والامم ينفذ لان حيث امره وعلى قلبه هو لا الارواح هو الافراد من الخارجين عن آثره القطب ويحكمون ان ان بطلان فريق في الجنة فزريق في السجود ويدع الموت وهذا الروح محلة النفس المنزلة هو من ادم عليه السلام وسميت نفس لان الله بها من نفس الرحمة عن الفكر اذ جعلها لروحها بسطوره فيها فهو محل التمييز والنفس محل التفسير وهذه الملكة الكبرى الذي هو الروح قلم له ونبه ابنه وهكذا على عقله وينفعل وجعل امر التركيب وعلى الاجسام بيد صفاه اعتدلت اليان واستقرت انما نورانية او ظلمانية او شفاقة كان الفاعل الاعلى واجب الارواح فيها وهو ليس ذاتي له وارادته فله تمايل العقل فسميت نورانية ومما يلي العباد من الطبيعة نسبة ظلمانية وهي في نفسا خضراء هذا المزاج العجيب هذا المنة عنهم بفهم منه اول ان انشأ المهمة من لحي الحق بنفسه لنفسه وقد مر ان هذا العقل انما يتحقق في المراتب الالهية دون البشرية وثاني ان العنصر الاعظم اقدم من المنة والارواح المهمة مع ان له مدخل في عالم الشيطان فلم يكن الفاعل على ما عرف قبل اول موجوده في عالم الشيطان والارواح المهمة من ظهورها الافراد الرحمة عن حكم القطب وقد قلنا ان التفسير بعد المظهر وانما انما والروح ان لم يكونا من المهمة فكيف قال الشيخ الكبير رضي الله عنه في الشرح تانها من المهمة وان كانا لها فكيف اخرجها من حيثها وفي التفسير وسائر الكتب وانه اعلم جوابا عن الاول ان انشأ المهمة من لحي الحق من نفسه لنفسه لاني نفسه برفق ليس غير لا يعرفه كما القى نفسه وعن الثاني بان العنصر الامم فهو الروح وروح الله في عقله المستوفى في الجسود المعبر عنها بالان في قوله تعالى ومن الآكل سبي هي وقوله وكان عرشه على الماء بلورة كما قلنا في المنة بلورة اذ جعل قول بلوكم منصرفا الى كسوة فان الميت لا يمتد به عرش الهويته واسم الاسماء ومقدورها واقول ان كان هو المراد بالهبة الذي في قوله في المنة بداء الخلق الهبة واول موجوده في الحقيقة المحررة وقال في كتابه ان اراد بدأ العالم على حد ما اراد عليه انظر من كان الارادة

المقدمة بحسب تجارب تجليات المتنبيه الى الحقيقة الكلية انقلعنا حقيقة نبي  
 الهيا ومواد موجود في العلم وقد ذكره علي بن ابي طالب وسهل بن ابي وهب  
 اهل التحقيق ثم جعل سبحانه بؤره الى ذلك الهيا فقبل منه كل شيء وحسب استمراده  
 فلم يكن أقرب اليه قبول الا الحقيقة المحمدية للساعة بالحق فكان شهد العلم بأسر موكلا  
 كما هو في الوجود وأقرب الناس اليه علي بن ابي طالب رضي الله عنه واسرار الانبياء تركانه  
 واقول وهذا غير الهيا الذي قال في الصفحات بعد وربقات لما خلق الله والروح  
 وسماها الروح والروح واعطى الروح صفتين علمية وعملية وجعل للعقل لها سطا خلق  
 جوهرا دون النفس الذي هو الروح المذكور سماه الهيا قال تعالى فكانت جبا منبثا سماء  
 به علي بن ابي طالب لما رأى هذه الجوهرية منبثة في جميع الصور الطبيعية وعين  
 ان المحبة لما كانت قسبة جاز ان يكون القيد بعدم الخفا هو نفس الاول منها والثاني  
 الافراد هو القسم الثاني بل الحقيقة انها ثلثة اقسام القسم الثالث منها ماله مدخل في الشطرنج  
 كالحق والروح علما ذكره الشيخ الكبير رضي الله عنه وعن الرابع ان مواد الوجود هي الله عز وجل  
 بالمحبة من لم يكن له مدخل في الشطرنج لا مطلق الارواح النورية العالمة من حيث  
 عن المطا هو الثانية والقيس ثم اقول وانما قال في الكبير رضي الله عنه في الحقيقة المحمدية  
 الساعة بالحق الاول اذ كان مراده بالحقيقة وانه اعلم ربه ونفسه المحمدية المقدسة  
 فان حقيقة اتفاق المتقية هو حقيقة اتفاق الاصل الثاني في التبيين على وجه  
 ظهورات الوجودات المتفرقة عن الاشرا الاول الذي هو الوجود العام وثانيها وثالثها  
 حار اول ما يقع في علم الشطرنج قلنا ثم لو كان ثمة ما نبهت بعد انبعاثها فنقول صورة الاشرا  
 الاول هو الوجود من حيث ظهوره لنفسه وانما علم على اتفاق الكونية مع الحقيقة المحمدية  
 متبينة من حمزة احبته للبحر كما مر في الكبير في تبيين حقيقة الاشرا ثمة الالهية لوجود  
 الحق في الوجودية وان تضمنت اعبارها بظواهرها من حيث الحقيقة الكونية لثمة ثمة ثمة  
 احبته الذات وان لم تكن الحقيقة النسبية بشك المقابلة فاختلاف الوجوه في الحقيقة بالثمة  
 المتعددة عنه مع احبته في ذاته راجع الى اختلاف الفوايد للاحتمال في او تعدد ونفسه  
 وشيبي ثم ان هذا القيل والسار في حيز العلم علوا مستكلا وهو الجبر من بالذات والاعلا  
 الاول في الحقيقة هو امر العالم وبقائه في العلم من غيب ذات الحق ومعرفة حقيقة الحق في حيز  
 الترتيب الواقع في القيد بحسب ترتيب الظواهر في تمام استمراد التنبول من حيث عدم تركه  
 على شرط او توقف على شرط او كثر كما هو في ذلك لما قال الشيخ رضي الله عنه ان النبي الانه ب

ليس من الضرر ان يكون في المكنات قبل الوجود وجوده غير ذلك وما سواه  
 احكام المكنات ولا يمكن الوجود الياسوي التي اقترع العالم في بقية الى هذا الامعاء المكنية  
 الاحديد دون ذلك ان لا يوافق طرفه من لينة العالم دفعة واحدة لان الحكم لا يرد من لازم  
 والوجود خارجا من كلامه ومرايف ان حقولية الزمان هو الترتيب المنبجية ثم نقول  
 في ان سبب اختلاف القوابل فيما يشبه وجودا وبقا ان التماثل كوني والاسماء الالهية  
 المتشبهة بحسبها تاسبا بحكم ما به الاشتراك المتشبه للوجود وتماثل الحكم ما به الاختيار  
 المتشبه للوجود في ان كل منها لا غير مجزول ما عند سر القدر وكون التوحيد الاجتماعي  
 مستلزما لظهور الحكم المتشبه الاحكام المسمى وجودا عيني استديعي التماسب المتشبه  
 للوجود مظهر ذلك الحكم في مرتبة اي حقيقة كونية كانت كمن بحسب تلك المرتبة التي  
 حصل لها الاجتماع ويوجب حكمها سواء كان اجتماع الاجزاء حكم في الاجسام او الثماين  
 كما في الارواح فيظهر بواسطة ذلك الاجتماع سر التماثل المسمى بالاجدري وتسمى بحسب  
 قوة التماسب المسمى بصورة اجتماعها في التماثل وخرقة الشفهم والتماثل والبطو والسرعة  
 والبقا والنفاه ليس الا بحسب التفاوت في التماسب وظهر حكمها وارتفاعها معبرا في حال  
 المرتبة وبفوة ما به التماسب البقية وهو الاموال الذي يشترك فيه المهنجات اشتراك  
 يقتضي التوحيد وعدم الاختيار ولم يجمع بتعين صور زمان الاجتماع التي هي حكم الام  
 المهر فتعين الاجاز بحسبها بالمتعين بالمرتبة الكلية وبقرة التماسب الكلية التي  
 فيها التماثل والمهر الالهية والتمتعين بعزيتها كما تشترك صورة الاجتماعات  
 في المرتبة المبرزة وبرزت احكام كثيرة المنفرعة عن الحكم الاحكام الموجبة لاشتراك  
 الا سوا الاحوال هو تاسب التماثل والمهر لولا كورين ورفايتها مثالا  
 فظهر السواء من اجتماع الزاج والعنص والتماثل وظهر العنا من الاربعية من اجتماع  
 الكيفيات الاربع التي هي حقائق لفرار تواليه ودحو الطرطوبية واليبوسة فما ولا يستد  
 لظهور التماثل الوجودي بصورة التماثل والفرار والمهر والارض وتماثلها لظهور حكم التماسب  
 في المرتبة الكلية بصورة المعداد والنبات والحيوان وهلم جرا هذا حكم التماسب  
 التماثل فيمتدح كس حكم التماسب كالوث وهو لا يقتضي بين الارواح والتماثل  
 وهو اقتراق الصور من اجتماعات اجزاء بينة او حقائق وقوى روحانية كما مر  
 ثم نقول وكل جمعية من تلك الجمعية الكلية كالأرواح والجزئية المنفردة للصور والوجود  
 لها نوعان من الحكم والاثر احدهما حكم يشهد بالتماسب بينه وبين الاجزاء والحقائق

التي ظهرت تلك الصورة الوجودية من اجتماعها كالأثر اللاهوتي من حيث كنهها  
 الأربع ولا خلاف في الظاهرة في كل واحد مما يتحقق به والحداد وهذا كونه مستقلاً  
 أحدهم ينكره أحد من أهل النظر الكهف وتأييدها ما لا يعلم كل أحد نسبتها  
 أو لا يشعر بها على التعيين وإن نفوسها على الأجل وذلك كالأثر الذي تسميه  
 الحاصل بالخاصة لا بالكمية وكلاهما في الظاهرة في الولد مما هو حله في حاله  
 التجلي الخاص المتعين بتلك الكميات الخاصة وهو المعبر عنه بالوجه الخاص الذي للمعنى  
 في كل موجود ويعبر عنه بالمتغير لا غير المتغير في نسبه وتختلفان كل موجود حيث  
 هي كيفية ثبوته في علم الله تعالى واسطة بينهما وبين الحق لأن الحقيقة العلمية أقدم  
 الحقائق وهي التي لا يصل إليها ثمرات وهي التي تقابل القليل الأحدثي بغيرها وتفيض  
 عليها بحسب استعداداتها فبه تثبت المعية الإلهية والقرب الأثيري من القرب  
 الوريدي لأن القرب الوريدي جاوره حقيقة جسمانية بين متباينين وجوداً  
 وذلك جاوره معنوية اعتبارية بين الشيء وتعيينه العلم على أبعادها الإصلي  
 هو به يثبت العلم بالجزئيات لأن حضوره مع كل جزئ كحضوره مع كل شيء حيث  
 تلك النسبة تثبت الخطية بكل شيء والشهادة توهج مع كل شيء من حيث العلم  
 محيط ويحل كل شيء في المساحة الإشرافية علمه به أنه كونه نوراً لئلا يظلمه وقاهر لئلا  
 وعلمها بالاشتراك في ظهوره فلا واسطة في تلك الحقيقة للرابطة أصله بالعلم العلم  
 وما بعده سرّاً يثبت تلك النسبة بتلك الطبيب الأبيض والخبز من الطبخة وأما  
 مسمى بالوجه الخاص لأن غيره من الوجوه كالوجه الرابع والثاني والثالث  
 إنما تحيط بوسط هذه الحوائط الكونية ولا ينفصل عن وسطها إلا المتفرق من وسط  
 الكون والآثار التي يكون بها فيها به الأضواء القاهرة والاربع العلمية قال  
 في الإشراف وكل واحد من الأنوار القاهرة وهي المبردة من البراز في وسطها من  
 نور الأنوار ويجمع عليها شطوط وينعكس انعكاساً جديداً يجمعها في كل مكان يشرف  
 ما تحت من الدنيا وكلما سفل من قبل الشاع من نور الأضواء بتوسط حافرة جديده  
 رتبته في أن القاهر الثاني يقبل من النور الشاع من نور الأنوار من ذلك بواسطة  
 وبغيرها والثالث أربع مرات مرتين بانفكا من صاعده ومرتين بواسطة القوهر  
 الأقرب وبغير واسطة والرابع ثمان مرات أربع مرات بانفكا من صاعده ومرتين  
 بانفكا من مرة بالانوار الأقرب ومرة بالواسطة وهكذا وهذا كالأضواء البقية

اذا وقعت برزخ يشهد النور فيه كاشعته برزخه كان لا علم لكل برزخ ببرزخه  
 من كل اشراق ظهر في الاشراقات على حي لا يغيب عنه ذاته ثم نقول - والمقابل  
 في معرفة الفارق بين الامر بالواسطة وبين الامر بالوجوه ان كل ما يشترك فيه  
 النتيجة المقتضية والولد الواحد من المولد الكلية والمقابل الاحدية فهو الذي  
 يشترك فيه وجه الثاني سبعة وكل ما يفرد به الولد والنتيجة والاشارة  
 عن اصلها فهو من الوجه الذي من القلي الذي ليله السكة بخصر حية من بين الملكات  
 فان فلتك حكم الوجه الثاني احد اثري للجمع المظهر للصورة الوجودية وشرف  
 على كل فلتك كونه لا يكون للوسائط للجمع مدخر في ذلك فلتا سلم ان سرور وجه  
 من وجه شرة الاجتماع المهيمن لا سبب ظهوره في الوجه الثاني المراتب وهذا  
 الوجودات الملتصقة بحسبها وفيها وسببها ولا تعلم حقيقتها ولا مرتبة ولا  
 اسم الهم من حيث تحسبها الا من حيث المظاهر فظهر ان الحكم المظاهر موقوف  
 على الاجتماع المهيمن وحاصل سببه كمن كونه شرة الاجتماع من جهة توقف  
 ظهور الوجود المتجه عليه لا في كونه شرة النسبة الى حصة من حيث انكشاف  
 تلك المرتبة النسبية تلك وحده اختلفت المقتضية يرتفع التماثل بين الملكين واليد  
 تظهر ان هذه القاطبة قد يفصل المركب ما لا ينفك المفردات وتعتبر هذه القاطبة  
 المهيمنة والقائمين التماثلين ويميل على ان ظهور الوجودات وكالات  
 بحسب الوجود لا في حصة واحدة الا حديها اما فلتا فتناوذة بحسب قائلونها  
 فان اعظم للبحر صوره في السائط هو العرش المهيمن بالصورة المهيمن بافعال  
 التعلل بالوحدة العامة الفعيل واصغرها اصغرها ما تولد من الحيوان الذي  
 هو اخر المولدات المركبة كمن لصغره وحساره لم يظهر فيه الحكم المرتبة  
 الروحية وخبرها واما نقله فيها اشار اليه قوله تعالى من الذي خلق الارواح  
 كلها ما تبيت الارض ومن انفسهم وما لا يعلمون وقوله تعالى من كل شيء خلقنا  
 زوجين حيث رتب الخلق على الازواج والضم والجمع وتوحيب لكل على كرمه  
 انما طبع الوصف وبه يتبين في بحث الا فلتا سراره ان شاء الله تعالى ان اصل  
 الثاني عشر في ترتيب ظهور الوجودات بعد انبعاث الظلم والظلم كتحريك  
 الظلم بعد تبين على الكثرة من عالم الجبروت فنقول تبين بعد انبعاثها  
 في مرتبة الكثرة التي من جهة الظلمية من حيث ارتباطها بالاجسام وظهور حكمها

في الصورة الروحانية العلية  
في المادة فخلق العلية

فما وظهر في الهبة الاول المسبح عند معظم الجاهليين الكلى وتقريره ما ذكره  
الفرع من رحم الله وهو ان النفس الرحمان التي هي صورة الله الشاملة كل ظاهر والى  
ما بدا انك احببت من باطن الغيب للظن كان عين التعيين فلا ولي البلى وحدانيا  
جمله وكان ما في الغيب واعتبارات المراجعية كتحصيل لم نسبتي به غيره بينهما  
وتظهر بصورة تفصيل حقيقي على وجوده في نسبي سائر وبصورة اجال حقيقي جبر  
ونسبي على في التعيين الثاني وتماثل نفس هذا النفس من جملته جمل التفصيل التي  
الذي في النية الاول وكان ان النية الثاني الى هو الاصول السبعة الاسماية والصفة  
في حلقه ما تفرعت منها في الصورة العلية وفي طرفها الى ما لا يتطابق كثرة اجناسا  
وانواعا ونسولا تفصيلا حقيقيا لهذا الاجال لا نسبيا وهذا الاجال والتفصيل على  
وجوده بالنسبة الى الوجود العالم وعلى غيره وجوده بالنسبة الى فهم الممكنات وشهوات  
وهذا النية الثاني بما تضمنته اجالا وتفصيلا غيب وباطن بالنسبة الى المراتب الاول  
واهلها وصورة النية الاول وان كان من مفرق الغيب وتفصيله الحقيقي يظهر  
تفصيل النسبي ثم لنفس الرحمان مع حيث كونه في في النية الثاني حكما في  
مختللا لا يختار وكما في مفرق منكم من حيث ولو جاز العمل مكانا حيث شدة مد  
تظهر في علم الحب الاصل والتوجهات والاجتماعات الاسمية تظهر منه اثر في  
طريقة الارواح التي نسبتها الى الغيب من حيث صورة الوجوب امتد كما ان  
موتبة الاجسام نسبتها الى الشرافة من حيث الصورة العلمية او في الامكانية لانه  
في الاثر عين العلم الا على غيره من جملة التفصيل الحقيقي الوجود في النية  
الثاني تظهر من غيب اجال العلم ان بصورة الوجود المنفرد وتفصيل من جوده  
وامكانه وما يتضمنه من الكلم العقلية والعلمية والصورة الروحانية الملكية وغيرها  
من مكررات كل شيء ثم ان هذا النفس لها خصل من مفرق العلم من حيث  
وجه الرابع الذي هو وجه تفرقه ظهورا اخر بصورة الهبة الذي هو ما عتقانه  
لجميع الصور الطبيعية والعنصرية ومعدن منقولة على كل جوده من جوده هو اعتبار  
جمعيته واشتماله على الاركان التي هي الحرارة والوجود والحرارة والحيوية  
لا مركبة صار اول مظهر على هذا الوجه الرابع الوجود وان كان الباطن يظهر  
الهيئة المعنوية الحافظة الى النية الثاني وهي الهيئة والعلم والارادة والقدرة فان  
الحرارة لا تفرق من لولم الحيوان ولا يوصف كالابرار العلم الجبر والنعيم

الامر

والثلاث صورته السجدة والوقوف والتمتع لم يسمو به بالخلوة : لرازم التفرقة  
 طلب اشكل حركه من الاطراف في كل ركعتين فكان الهمزة تفتيح كل  
 بيت فانه نه تفتيح اجمال له ولجميعه هذا هو بين حكم وحدة الحضرة الوحدانية  
 لا تتساوى الى مظهرية الفرق الطالب عليه حكم تلك الحضرة وبين حكم القوة الامكانية  
 او في المظهرية لقضائهم احكام التثنية والتثنية بالتثنية الظهور كاشف صور التثنية  
 والمظهرية كان له مناسبتهم بالحضرة العلية فكان من كينونية حصة من الحضرة العلية  
 التي نسبت الى الخلق فوجب والامكان في السواء تلك الحصة من عالم المثال والمثال  
 المنفصل الذي نسبت الى غيب عالم الارواح ومجلى به اساطير صورها والاشياء على النفس  
 ومجلى به تركيب صورها في السواء ولان الطالب على البقاء والعلم حكم الوحدة والايجاب  
 لعدم ترقف تفتيحها على القوة والتفتيح وعلى الارادة والقوة اثر القوة والتفتيح تعرف  
 تميزها على حكم التثنية كان المظهر مفسودا الى مظهرية البقاء والعلم من اركان الهمزة وهما  
 الحرارة والبرودة والانفعال مفسودا الى مظهرية الارادة والقوة وهما الرطوبة  
 والجودة لما حصل بينهما امتزاج لطيف خفيف كان اسم الطيرجة تليجته فذكر الامتزاج  
 ثم انبسطت الطيرجة بحكم مجلى الذي هو عالم المثال انبساطا كما هو واحد اينا وتصور  
 بالرب صورة الى الوحدة والبساطة التي هي الاستدارة فحين الاسم الثاني صورة العرش  
 بمطابقه عالم الصور ومجلى تمام تفريرها ان شاء الله تعالى اعلم ان تلك الصور  
 عالم المثال الى نقل ما ذكره الشيخ رحمه الله عنه في تحقيق عالم المثال المطلق وتعيينه  
 وشبهه المثال الطوبى اليه فحينئذ تفرع عليه من ابطه صدق الروايات وما يليه  
 احتياجا الى الكهين وقدمه وما يليه سر من وقوع حكمها وبطية فالشيخ رحمه الله  
 لما اراد بيان ذلك في الفصل الواسع قدم له مقدمات ان النور انما هو الخلق  
 الوحيد الحق الممتلئ الذي يشع نورها في كل مكان والعدم والظلمة كما ان الوجود له النور  
 ٢ الممكن وهو صفة بالظلمة من احد وجهيه الذي يلي العدم وانما يشوبها النور  
 فيظهر وكل نقص يلحقه انما ذلك من احكام نسبتته للعدم بوجه وايه الاشياء  
 يقول طامه عليه السلام ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رشح عليهم من نوره  
 فكان خلقهم في التقدير السابق على الابدان ورشح النور كناية عن افاضه الوجود  
 ٣ لان النور به ركن بسو لا يدرك وشرفه الاوليه اذ هو سبب كل انكشاف  
 والظلمة تدرك ولا يدرك بها وشرفها ان ادراك النور الحقيقي شعور  
 ولا يتاها الا باتصاله اليها والشيء يدركه ويدرك به وشرفه الجمع بين

واستلزامه

واستلزامه عبارة الشرفين ١٢ ان النور الحقيقي ثلاث مراتب مشتركة في كشف المستور  
الاولى مشاركته لوجود المطلق من حيث انه لما كان واحدا في الامر وعرض له تعدد  
علم ان ثمة تعدلات مختلفة الضبول صار سببا لمرقة الماهيات المعدومة الثانية  
مشاركته للعلم المطلق اذ كشف الماهيات المعدومة قبل الكشف الوجودي اما كشف  
النور فمما خرج من الكشف الوجودي الثالث فاختصا به بالجمع الذي له الظهور والظهور  
فرق ما بينهما ان العلم بعد العلويات بالتعلق في التعقل والوجود بعد هاتين  
المدارك ويظهر به والوجود يظهر بحسب وجوده بليمة المعلوم والنور لا يترك  
الا في مظهر موجود اذا نظر من حيث فنقول ليعدم التعقل في مقابلة الوجود  
لا تحقق له بدون التعقل والوجود المعلن لا يمكن اذ ركة فمرتبة العدم من حيث  
تعقل مقابلة للوجود كالمراة له والمتبين بين الطرفين هو حقيقه علم الذات والصفات  
صغته الذائبة وانه عبارة عن وجود العلم وهو ظاهرة التي وهو كمثل متوسط  
بين شيئين اذا كانت نسبتته الى احد الطرفين اقوى بوصف بوصف الطرف الثالث  
توصف عالم الارواح وما فوقه من الاسماء بالنورية والوجودي الابدوي وتوصف على ظهور  
والفساد بالكم ورة والظلمة وقال في هذا الموضع الاسمي في علم الذات المطلق اربعين  
الارواح وعالم النفس فهو المنزل الثالث من قيب الالهية وظهور الوجود فيه اثنان  
عالم الارواح وفي عالم النفس ثم ظهور الوجود لاذ كان العرش المحيط الذي هو اول  
الصور الخمسة مقام الاسماء الذي وقال فيه وكلما تجسد فيه يكون مطابقا  
ونسبته عالم المثال الى صورة العالم الذي هو مظهر الاسم الذي هو نسبة ذهن الانسان في  
الى صورته وروح صورة العالم من وجه مظهر الاسم الباطن لا تجسد تماثل لا صورة  
له من الامور المعقولة هو الاسم الباطن ولا نصري في العلم حاكم والقوة الصورة بين  
الانسان نسبة منها والحق ذو القوة المتين فله تجسيد هناك شيء لا تعجب ما علم في  
المطابقة وكذا الاسمي في العقول المعاليم والنفوس اما المتوسط بين شتات الانسان  
العنصريه وبين روحانيته ومعناه فهو عالم الجبال القيد والصورة التي هرة فيه  
يكون بحسب نسبة ذكي الجبال من الطرفين فان قريت نسبتته الى عالم الارواح وميا  
فوقها كانت خفائه واعتقاداته همة او الى عالم النفس بظلم احكام الصور كانت تحت  
ينظمه ومما ما منه وآراوه غير جائية فسميت اصناف احكام وذلك لان كل ما يجب  
عليه الصفات التجديدية واحكام الانحرافات المخلقية والمزاجية لا يدور مسترخ



خياله من عالم المثال وان كانت الوصلة غير منقطعة ومن انشراح في سيرة خياله في  
 المتحصل بعالم المثال المطلق فله ياتي له اليها وزايله فانه يدرك فيه ما شاء الحق ان يريه  
 منه بل قد يخرج الى عالم الارواح ثم الى فسيح حمرة العلم فيستشرف في اجملته من  
 المقدر ظهورها في عالم اخر لذلك قال عليه السلام انكم اصدتم ربنا اصدتم حزننا وقال  
 عليه السلام عليه السلام روي ما شاءه وروي ما حزن من الشيطان وروي ما شاهدت  
 المرة نفسه قال ولا يتوقف على يقينه واستشهد اد مفيد ان وصفاً لم يظهر  
 نفس والتأنيبه فيشبه الانحرافات المزاجية والحدورات النفسية وان كانت من  
 الارواح صفات الغالبة فيكم واثارها في الفاعل حال روي ما شاءه في تلك الاسما في  
 كما ان تمان فطوره المصورة ما نفعه لشورية روحه وما سبق الظاهر عليه فانه  
 يدانه على ما نفعه في محالته بحسب جهة شكل الدماغ واختلافه وانحراف المزاج  
 واعتداله وقوة المصورة وضعفها وخاصة الزمان والمكان واعلم ان نسبة خيال  
 الانسان القيد الى عالم المثال نسبة الجدا الى النهر العظيم منه نزلت فعملها  
 في كل الانسان وروايه لم موجبات بعضها مزاجية كما مر وبعضها خارجية عن المزاج  
 وهو بقا حكم الاتصال بين خياله وبين عالم المثال والثامن في ذلك انما انما  
 القسم قد طبع على قلوبهم فله يعمل من نفوسهم اليها من الا في ان ذلك حال عارض يسير  
 الزوال بطبع القدر وليس يحصل لتوابع احكامها صفات وفراد من الشراخر وانما  
 من خياله بعالم المثال المطلق فكل ما تدركه نفوسهم في ذلك الوقت فانه يعكس  
 انعكاساً شاعياً الى القلب ويعكس من القلب الى الدماغ فتطبع فيه  
 فان وجد فيها يرى حذبت نفس من الوجوه المذكورة والالة والمزاج وغيرها  
 مانع من حكم الاتصال فتصوير القوة بحسب ذلك وان خلقت الرواي عن حذبت  
 النفس وكانت هيئة الدماغ مهيبة والمزاج مستقيم كانت من الله وكانت  
 في الغالب لا تغير لها لان عكس العكس ظاهر بصورة الا مفرح هو السبب  
 في عدم ثاوير الخيل من رايه وان كان واجب التطوير من ظهور القسم الثالث  
 من صاقله مستوي الحق لا ينطبع في قلبه غالباً من من خارج بل من قلبه  
 يكون المنبع والانطباع الاول في الدماغ فيحكمه الخيال بصورة تناسيب  
 فيخرج الى التعبير البينة ولما امتاز الخيل عليه اربع الحالات الاولى وشال الحق  
 ان ينقله الى مقام من وسع قلبه الحق كانا نطباع ما انبعث من قلبه الا ان ي

الى دماغه انما عالمه يظهر بصورته لا اصل له في الدنيا ولا في العرب من الامر المراد  
بذلك التفسير على نحو نعيمه في المقام العلوي واولت العقول والنفوس شيئا روحانيا  
او على نحو انبعاثها من القلب فتوجد الكثرة بصفة احدها الجمع فقل ان كل هذا (مكتوب)  
الحكام الاسماء الباطن فبعد في علم المثال فبعد احدها الباطن فبعد في علم المثال  
ثم فبعد في كل بيان مفيد بحسب القوة المصورة والعمل والحوال للمدرك والصفة  
القابلة عليه زمان الاوتراك وعلما ان الروايات في مقام الى التاويل فليكون لا تؤول  
الطوايف لا تكون لا كمال الخلق والتي لا تؤول لبقا حاله المتوسطين اما انما هو كمالهم  
التمام قد يلزم على علوم مرتبة النفس كمرتب ادر كذا ما سيكر في في العمول العاليه الخفية  
من حصة العلم اذ لا بد من ملكه في كل سائل في طبعه في ملكه وياخذ حصته من ذلك  
الملك وما له فان كل حاسية تظهر من حيث الفصالة المعنوية من مقام النفس الواجب  
والهوى والعرضى والكرسى في كل مقام وقد ورد في الحديث ان الامر يتوكل في  
بعد مشاركة سائر الدنيا في شئين حتى يصل الى الورى وهذا من الكائنات المعنوية  
فسرعة ظهور حكمها على ضعف نفس الراي هذا اما في سرقة من كلام الشيخ رحمه الله  
وانا اقول فان بعد الملك في ان القوة الباطنة الى النفس الكلية هو علمه في الملك  
قال كرمه الامام الفاضل جلم تفصيل ما كتبه في كتابه كان وليكم من كلام الشريف والخطيب  
وصور الارواح والروايات ومكتبه كل شئ وفيه ما في الشكل الثاني لا ينبغي من حيث  
كيف والمالك كما قال الشيخ رحمه الله منه صورة العلم الشخصي بام الكتاب وطالع الانسان  
الشكل الحشر في العروج والامكان والارواح والاجسام وهو مبسوط اليها الذي في  
الطبيعة المتعينة بعد الفرح والخلق وانه كما يظهر من الشكل العلوية الطبيعية الى  
ولا متدنية الاعين منها والشكل العلوية المتكلمة فانه كما ذكر في الكتب في الفروع تحت  
معرفه الارواح التي خلقت من بينة طينة ادم وسائر الطينته وهي ارض علم الملائكة  
تستعمل على صورة كل ما يتخلطه العطر والجودة ويحده من النجوم من حيث  
النجوم والاحاديث ومواعيد النبوة والاخرة والمدن العجيبة والياقوتية والاشجار  
المنكية والزعفرانية وغيره من العجايب التي لا يطلعها الوهم واللام وفيهم السحاب  
والارض والسموات والنار والعرضى والكرسى مثل ما في طينتنا وان جسدنا من ذلك  
التي في عالمنا لو كان فيه كان كل شيء متفافة في مفارقة لا تترك اي اطرافها وغيره من  
من تورة في ذلك الباب وكان على براحه منه الى علم الارواح والجنس من

بعد نظريه وكل شئ ما دل من الرتبة في التسوية بل كل شئ ما دل من حال حصة من حال المثال  
 كما مر هذا وقد ناسب التمام ان يتعرف ان نباته عقله انما كانا كائنا ما مراراً وتكراراً  
 لاثبات ان الحق هو الوجود المطلق كما مر اجده وذلك لان اهل النظر اختلفوا في بروت  
 النظر على التخصيص الا في القول به يروى الى القول المطلق والوجود فاقول  
 كل ما فيه توجد مطلقاً يتعلق به الحق الالهي اذ اما وجبت متعلقه بمادة الوجود  
 متعلقه بمادة ما يبرهن الراجح والتعليم والمادة متعلقه بمادة متعلقات  
 بغيره الطبيعي فقبل القول بوجوه الثالث هو القول بكون الماهية الماهية  
 او المتكثرة الافراد بتكثير افراد مجردة في نفسها عن جميعها بكون الوجودات  
 التعليمية او الطبيعية لا لا لغيره فمنهم من يثبت كليهما ومنهم من يثبت الطبيعي  
 ويثبتها في قسمين احد هما احد العقل ابدى والاخر محسوس فاسد والعقل  
 العقل ابدى دون الناسد وكونه العقول مثلاً واليه مثل افلاطون بما حكا  
 اهل ميتا وهاهنا ومنهم من يكتمه بتأويل ان الطبيعيات توجدات عن المادة حيث  
 تحتلقات تلك العقول الا التعليمية ومنهم من يثبتها كالمع الاول واتباعه القول  
 ويندفع شبهة واحدة في حجب الا شراً ومنهم من يثبتها من مثالية المثال  
 لها المثال انما يكون له جسم كان الجسم نوعاً فمثال الخلق عقول جميع  
 الجسم وهو المثال الافلاطوني وهو عقل من طبقة العقول العينية الواقعة  
 في الشرف والتميز عن المواد فوق طبقة العقول وطلعت طبقة العقول العقلية  
 وهو طاهر وجوه النوع المعيني بشأته المافظم والنوع كالطائر والرجل والعنكبوت  
 وان كان شئاً فمثال الخلق متغير هو المثال المعلق والشمع الخيال الوافي في  
 الشرف والتجود تحت عالم النفس وفوق عالم الحس والشفرة على ان المثال لا يختص  
 بطبيعة دون اخرى بل طبيعة كل موجود مجرد عن المادة في مثاله نور سطاني  
 لا لاداهة الحقيقة التي لا توجد الا مجردة بكون مثاله غير المتل والي توجد  
 مجردة ومفارقة للمادة يكون المثال ليد اول ما يوجد ويتحقق الحقيقة فيه من الابد  
 ويظهر في ادلة الوجود المطلق ثم صفات المظهر المتغيرة تكون صفات المثال  
 ومن صفات انما في المثال هي صفات اعيانها في عالم الحس وليس فيهم  
 الصفات المثال للعقل فينبغي لا يتعني ويختص صفات ان لا يكون مثال الصفات مجردة  
 اصله في تغير وجوده الفيزيائي وان يكون وجوده في نفسه كما بدأته وتغير فيلزم



بغيره فمثل صفاته لا يكون فاعلا وقائلا من حيث هو لا يتصل به صفة بل هو في نفسه  
ومنه تجسد الاعمال والافعال فقلت لا اشتراك بين المتكلمين معنوي او لفظي فقلت  
هو معنوي لان المثال مطلق ما يضاف اليه الخارج من نوع او شخص فخرجهم عن سلبه فاعلموا  
عند من وضع الحيز بغيره عن المواد المتسمة وهذا اشتراك بين المتكلمين والظاهر ان  
بنفسه وبغيره فالصور والمادة في المثال والرايا مطابقة المثال المطلق فاعلموا ان  
زبدوا الحيز في المظهر النوع مطابقا له الا في طريقه هو السبب في اشتراك  
مثال النوع بين اشتراكه وذلك ان النوع هو ما في النوع على الرايا المتشبه وراي مطابقة  
راي سلب الاشراق وزعم ان اجاع الانبياء واصحابهم في الدنيا والسموات معنوي  
على وجه المتكلمين وشبهوا ما في اول قوله من ان النوع كل فكل النوع بان المواد  
تكون النوع الى جميع اشتراكه على السواء في اشراكها بها وراي فبعضه عليها لانه مشترك  
بينها فان المتكلمين كيف يقول بوجود الجود في مادة كثيرة واشراكها في ما هي لا يشك  
فكانت الحقيقة هو الاصل والنوع المادة فرعه وقوله والاشراك في اشراكها  
ونظما لها وتخرج نفوسها بعدد حيزها في النوعية واحتمل ان يكون مطابقة  
بالصفات فقلت المصنوع الوضو والتخطيط والنفس الشخص لا النوع فقلت  
اشراكها لاشراكها واما ما هي في المظهر وتقام النوع بالمادة المتسمة في ذاته وقوله  
النوع بداته كماله في جوهره فقلت بعد المتكلمين وعللوا بوجه الحقيقة في  
الاشراك فقلت ان اول قولك شبهة بايها اصول يتكلم في النوع والاشراك بان يكون  
بداهة امور متشابهة وانما يتفقون به في انهم متكلمون في بعضها كثيرة وبعضها  
الصور والاشراك فقلت والاشراك بوجه الاشراك كما يتكلم في حيزها اجلة يتكلم  
ان لا يكون كل بغيره في نفسه عن المادة ومادة بها حيز لا توجد الا في حيز الحقيقة  
فهو يكون وجوده بالعرض ووجوده بالاشراك بالاشراك فاعلموا ان بغيره بالاشراك  
واقول ان الاشراق وكل من يتكلم من الاشراق في اجزاء المظهرية افادته  
بالجود الى لا وضع ولا تخطيط له اصل والمظهرية الى ان تقع التسمية الى لا وضع  
وتخطيط وتخطيط فاعلموا ان لا جميع معنوي في المعنوي على هذا التوحيد الاجم  
كان لا بد من صفة الى ما حقق معنوي الاشراك بان يكون الا صورها بالاشراك والاشراك  
فيها ان ما هي كل شي فيكون في علمه تخطيطا وانما حيزه بغيره بغيره في حيزها  
حيث ان تعرف نفسها وبغيرها على الاشراك في الاشراك والاشراك في الاشراك

في العلم الكوني ثم ان كانت النسبة لا سوية الا لشيء المتعينة نفسها تركيبا بتوحيدها  
 فيستعد المركب لان بعد النفس الثاني به نشأة روحانية فيتعين بها اسما آخر ترتيب  
 الروح والخلق وحياتها في توليد الصور العقلية وهذه المادة ان كان ترتيبها من حيث  
 هي رتبة اول توليد الصور العقلية البسيطة وذلك اذا كان ترتيبها من حيث  
 تلك هي المتكاملة لكل موجود حسي لم يتغير في حقيقة الشئ روحانية وكل  
 موجود مثالي او روحاني لم مادة وصورة بل تتغير في مرتبة لان الموجودات  
 في الحقيقة صور الخليات الالهية النفسية التي انية يكون بغير الروح او الفاعل في  
 المادة النفسية لان المادة مطلقا وتكون متفاوتة بين المراتب الكلية او الجزئية لظهور  
 تلك التعينية المسماة باعتبار امتيازها النسبي من ذات الوجود وانتسابها الى الفاعل  
 خلقا وموجودتها النسبية اليه وكونها صفاته وصورته وكونها انبثاقا لثاني  
 الحقيقة التي يتلخص فيها حقيقة كلية فلسف وصفات لتعينا الكلي ولا جايته  
 بحد ذاته وللوصف فيصور اجتماعها ولو في العدد في الثاني تفرقة ما تميزت  
 الكلي غير متعين بالقياس ما في نفسه الا الحقد في الشئ وحكامة يكون طارئة  
 واعتبارا احداهما حال لوق في الشئ وطعامه غير متعين في نفسه ومنه  
 غلبه نفسه وتاثيرها انه منصف بذلك الشئ وطعامه كان في نفسه بل من حيث  
 كماله لغيره ليس بالجمع بين الشئ وبينه والشرية وفيه الجمع بين التوحيد الذي  
 والوصفي والظن حقيقة به لا يمتنع جميع الافعال الاختيارية الى الحق خلقا لغيره  
 فيكون له الكون من حيث المظهر والالزام بكونه التفرع والنبوت الفروق العلوية  
 في حركتي المسكونة والصورة من التحد وتكثر الوجود في الصبي صورة بذ  
 فيستعد الا فعال اذا كانت اختيارية الى التلق كسبا لا قدر او الالزام الشرح  
 خلقا في هذه الا حركته في الجمع بين الموجود الكلي الروحاني والمثالي وبين جية  
 المادة للوجود مسا ولا يرد اليه ما ينسكب في نفاة الملك العقلية من ان الحقيقة  
 الواحدة لو اشتركت في الخارج لزم ان كانت الذات الواحدة بالوصف المتباينة لان  
 ذلك لا يتناقض في الواحد الخارجية لشيء لاني الواحدة المتباينة او الروحانية وال  
 حقا في المتباينة لا باعتبار رتبتها وازدادها ووحدة في نفسها من الباطن في  
 المتباينين باعتبارها ولا يمتنع الانتماء في ما كان على وجه كلي والممتنع الاثنان  
 في كل واحد منهما ولا يمتنع في الثاني في الروحاني او الثاني كما شراك

أهمية في العقل الذي يقول غنّة بكال في الاشتراك في القول لا يقتضي امتلاك الماهية  
 الا حدة بالتبانيات مع جعلها على ما هو كذا. الا مشترك في الخارج ولا استبعاد في قائل  
 المجردة للمادة ولا في ما دونه كقائمة النفس الناطقة الانسانية بهد ند على حوا  
 به لا نهايت كالمقارنة الجسمانية وان تحسنت منها الشك في الاولية المحصورة ولا يرد  
 ايضا ان في ما يستلزم نفاة النظر المطلقة النهائية من ان النفس ثنائية لثبات احوالهم  
 وثبات كالات في طبيقات فله تكون مبررة لان الاوضاع النهائية غير الاوضاع المسببة فانها  
 لتربها من القلب والاعمال الروحانية كونه كذا في احد ولا من غير الشك المطلق بغير الحدا  
 الى احكامه ثم نقول ففقه الاصول التي يتكلم في موضعهم كفي في اثبات فيس العقل  
 قال صاحب الاشراق والاشراقات الانبياء واساطير الحكمة يدرون هذا الزمان والكم  
 صرحا بانده شاهد هاية على النور وكذا حكمنا في راسخ في طائفة واذا اعتبر راسخ  
 بنفس او شئ من في امور كلية فكيف لا تعتبر قوى النبوة واساطير الحكمة على حدة  
 بخار صادم الرمانية اما الكلام في الشر المعكولة الى هي انوار الكلية الموهبة والمجردة  
 عن المادة المسببة والوضع وهي السمور المعكولة اما الكلام في النظر المطلقة في في  
 جسم او جسمين موجهة خارج جميع القوى الادراكية موجهة عن المادة بغير مدافعة  
 كغيره في السمور النهائية ومثل الجسم هو هو ومثل الجسماني هو كونه بغيره بغير الجسم  
 ان يكون هو هو قايما بنفسه كسمور الاول والافلاقي وهو من مناهي الجسماني  
 النفس الى طائفة طبقات الاجسام ونسب في الشرع بالبرزخ ولطبقات متناهية  
 مختلفة الى الالطف والالطف كل طبقة اشياء لا تتماهى مع تباين المقتربات العقلية  
 لا هي جارية على عقلية وان كان آثارها لها صلة بالايض الذي في حسب الاستعدادات  
 في الادوار الغير المتناهية بنا وامتدة لا تتماهى كغيره في انهم نزلت تلك الاشياء وهم كذا  
 بعد غير متناهية من الجاز كونه غير متناهية ونحو ايض في العلم لا فيهم وفيه تظهر  
 ابدان المتناهية المتروكة في مواضع مختلفة في وقت واحد او اوقات وانما ربا برزخ  
 من المظالم والمشارب والملايس وكذا المنزول من السمور والكنهه وبه يتحقق  
 حيث الاجساد وفيه يظهر الحق سبحانه والعقل الاول وامثاله بنظا هو مناسبه  
 كما ذكره مكي بن محمد في اللز في علمه في الظهور في الطور على ما هو مفكر في الشريعة  
 وفيه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه جهنم في صورة دجاة الكلب وغيرها وفيه  
 تنعيم اهل الجنة وتعليق اهل النار ان كان الصورة الكلية هي الصورة العينية والكلية

فيها النفس الناطقة الا انها قد تدرك بالالفقس وهناك بالاثنا تجميع وتعلم  
 الاشراق وان النبوة حان فيهم مختلفه كمن الجهه الواحده كمنه مساعد الانيه والاوله  
 ونظمه النكاحات تحت قطفه باه وجهه الانيه بالنسبه اليهم من المشاهدات والنسبه  
 اليهم من الموانع اشياء الانبياء كخبر النبوة والاصحاح من البرزخ ونسبه الاحمال فيه  
 وغير ذلك والاولى بالنسبه من شئنا من اصحاحه من موانع من كنهه وكاين في الكبير من كنهه  
 فان بعد ما بين في الباب الثاني ما في ارضه للنبوة ذكر في البابين الثالث والستين  
 من الفتره حان في معرفه بقا النفس في البرزخ بين الدنيا والبعث ان حقيقة البرزخ  
 ما هو معقول بين حشاها من ميانا ورس ليس بين احدها وفيه قوة كل منهما كالخط  
 الذي من بين الظل والنور وليست الا في كنهه يدرك الانسان صورته في المراتب فبا  
 تلك الصور المبرية وابن مملها وملائها فهي لا يتم مثبته من وجوده محدود  
 الظهور من كنهه ثم بعد ذلك من كنهه مكانا ليحقق انما افاض عن ذكر هذا وهو  
 من العاج ولم يحد من كنهه على ما يقيقه فهو كنهه العجز واجلر واشد حيله  
 ونسبه بذلك على ان كنهه كنهه العجز والطف وكثير من كنهه هذه يصير الانسان  
 في نومه وبعد موته فيبره الا عراض صور قايمة بالظن في طاميه والظلال  
 اجساد طاميه ارضه لا يشهد بها والكشف يري في يقطعه ما يراه الكنه قائم في  
 كنهه والميت بعد موته كما يري في الاخرة صور الاحمال متوزن مع انما عراضه  
 ويبري الموت كنهه امل مع ان الموت نسبه طرفة عه اجماع ومن الفس من يدرك  
 بين الفس ومنهم من يدركه بعين الخيال اجنه في حال اليقظة وأما في النوم فحين  
 اليقال قطعاً من كنهه في الباب وكل انسان في البرزخ مرهون بكنهه محسوس  
 صور حاله الى ان يبعث يوم يبعث يوم القيامة في انشاء الاخرة من كنهه  
 حوائط القلبي فلان الظل وسفر لطف ونسبه غورس وانما فيليس وغيرهم  
 مما لا قد بين كنهه انما يقولون بالمثل العلقه به من المستنده المظلمه وهو جواهر  
 مبروه مفا رقه للمواد كنهه في الفكر والتخييل النفس ببعث انما مظاهر كنهه  
 المثل الموجود في كنهه والي ان كنهه علان على كنهه المنقسم الى عالم الزميريه  
 والي على العلوي والنفس وعلى الصور المنقسم الى الصور الحسية وهي على كنهه  
 ومنا من كنهه والي الصور النسيجه وهو على كنهه الحلق فان قلت  
 تلك المشاهدات لا تقسم الاشياء في كنهه لا يوجد هيا في كنهه الا في كنهه

في كنهه كنهه كنهه

علم النفس فقلت ان لتفصيلها طرقا مختلفة يعتمد على اعتبار وجود البعض عند التفتت  
معرفة حساس بالاشروط المتضمن ببعضهم هذا هو المناسب لاعتقادنا عليهم في اثبات  
المثليين وهو اول ما اعتداه النظر عليه اما لا يأتى المثل العظمى فيمثل الى الماهية  
الكلية لا الانسانية موجودة في الخارج لان زيد الموجود مركب منها ومن الشئ وعدم  
الجزء مفهوم عدم الكل ومثل ان النتيجة يتحقق فيه ها الوجود وسبب تحقيق  
متحقق ومثل اننا مبهمة ومنزلة الاحكام من حيث الوجود والافعال  
وجودها ليس عين وجود الشئ لانها متغيرة ونها ولا في الوجود لما قلنا انما  
الرازية ومما يدان ان المشترك بين الناس في الخارج هو الانسان الخارجي لا انما  
ان الصورة العامة في تبيين حلوها العرضي في المخرج جزا شجيرة الاعيان للوجود  
في الخارج بعضهم قبل وبعضهم بعدي وبعضهم معي فليست ككل الانسان العيني  
لانهم ونسبة الماهية كليا مما لا يكون للعلم بها كليا قال وهذا هو عين التفتت  
ولما ثبت ان النظر للعلاقة يمثل في صورة زيد القياسية المبررة بغيره انما ياتى  
يشتمل على امكن وهو على الخارج غير يتغير واستحال العينية عليهم وهذا الامكان  
لان مفهوم صورة زيد على الحقيقة على الخارج والقياسية والثابت لو كانت وما تضمنه  
به الماهية فيمنع فيه يكون امكانها من جهة هي والماخيرية المعلق عليها  
وقوله من الوجود مع اشتراكها في مطالب زيد واذا ثبت امكانه الهائى وقد اخبر  
به المصنف في تحت قطعا ومثل ان الاعيان ليس بانطباع صورة الماهية في العين  
لا متناع انطباع اشياء في الصبغ ولا يخرج شعاع الكبري لان الشعاع ان كان  
استحال حركته وان كان جوهر فليس فيه جسم لا سماء ولا نقطة الا على الجسم وكل جسم  
اما طبعية وليست هي جسم كونه الى جهة واحدة وانما قسرية وليست هي لا فسر  
حيث لا طبع لها اراد تبالا لارادة الراء والاكفر عدم الرؤية عنها لغيره ولا لارادة  
الموتى والا كان جوهر لا عبوه بل الاعيان بعضها بله العين السليمة المستقيمة تحت ينفع  
للنفس اشراق مصوري طبعه فتراه اذا عرفت في الصورة التي تروى في الراء الكسوف  
التي لا تتغير لا تختلف في شكلها بل في طوائف الانا طرية ولا في الراء الانا  
خلف الراء فكان في الراء انما يخلطها فاستحال حركتها ككثافة الماهية ولا في الجسم  
او الراء لا متناع الانطباع والصورة المتأخر بها ان ينكس شعاعها من متاع  
فقط ان خروج الشعاع فخلطها من انما سمع في ليست في جسم وهو المطلوب

ابن سينا في كتاب الطبيعيات

العين الى





افراده أو خارج عنها لا يستلزم كون الشيء له ضرورة لا دور والثاني يستلزم  
الدور والثالث يستلزم كون المبدأ وم لا من حيث هو مرتباً بالوجود هو المبدأ  
البلغة في نفسها لو كان وجود الوجود المطلق من غير ذلك المبدأ في الوجود بالوجود  
وهو كماله ومنها ان نفس المقتولة ان ينشأ لجميع الماهيات الكلية فذلك ما شاع  
اليه وان ينشأ لما نزع فقط وهي لذلك طورية فيجوز ان يكون الوجود المطلق  
لوجودات الحقيقة وثبتت وان في الوجود المطلق الشدة والضعف والارتفاع  
لان الوجود المطلق منه في تدبيراته ان زال عند الضعف بطل الفاعل فيكون بطل  
هذا الضعف وان لم يكن الزائل من موارد الذات فيكون في ضعفه في بعض  
هون في بقايتها وهو المطلوب قلنا عليك الوجود كذا يعني ان الوجود ليس  
الاصالة في الوجود المطلق التام من نسب النجاسات الاسمية الفلسفية او  
والعينية او الشخصية او المادية او الحسية او العقلية لما قلنا انه في كل  
غير متعين في ذاته وكل تعين نسبة من نسب كماله والضعف في ظهور آثاره  
نسب المختلفة حسب اختلاف القابليات اما نسبة الله لكل شيء وهو المبدأ  
عندنا في الحقيقة ومنها ان صفته المطلق في رحم الله في شجرة الاشجار والادوية  
عن الفاعل هو الوجود واطلاجه في كل زمان للوجود الفاعل في كل زمان مكتوب  
في العنق وهو في ان الوجود امر حقيقي والماهية اعتبار عقلي للوجود في كل  
عند التجهيز في الوجود المطلق والاهيات هي ان لم تكن في الوجود المطلق  
حاصلة في الوجود المطلق واما الشبهات فاما نسبة الوجود المطلق  
لكل ما عر فيه وطلوعه في الوجود المطلق واما نسبة الوجود المطلق في نسبة  
الاهية والصفة في الوجود المطلق واما نسبة الوجود المطلق في نسبة  
التي هي نسبة الوجود المطلق في الوجود المطلق واما نسبة الوجود المطلق في نسبة  
صفة كماله ومنه يظهر الجواب عما قلنا في الوجود المطلق او لو كان صفة كماله  
الوجود المطلق في الوجود المطلق في الوجود المطلق في الوجود المطلق  
صفة في الوجود المطلق واما نسبة الوجود المطلق في الوجود المطلق في الوجود  
الموصوف في الوجود المطلق في الوجود المطلق في الوجود المطلق في الوجود  
فيكون ممكناً وان كان كونه وجوداً فيكون ممكناً في الوجود المطلق في الوجود  
ان وجوده ممكناً في الوجود ولا كونه وجوداً في الوجود المطلق في الوجود

مبدأ